

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC· DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ٢٦ نيسان ١٩٨٨م الموافق ١٠ رمضان ١٤٠٨هـ العدد ٥٠٣١

Tuesday 26 April 1988 No. 5031 Vol. 16

«ابو اياد»: منظمة التحرير تقف الى جانب السعودية ضد التهديدات الاسرائيلية

الرياض ـ جدد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» تأييد منظمة التحرير الفلسطينية ووقوفها الى جانب العربية السعودية ضد التهديدات الاسرائيلية.

وقال «ابو اياد» ان المنظمة تقف مع السعودية بكل ما تملك سياسيا وماديا ومعنويا ومع حقها في ان تملك ما تشاء من السلاح من اي مصدر او جهة.

وقال ان اي عدوان على السعودية هو عدوان على الامتين العربية والاسلامية.

وجاءت اقوال المسؤول الفلسطيني في حديث صحفي نشر في الرياض امس.

البقية صفحة ٨

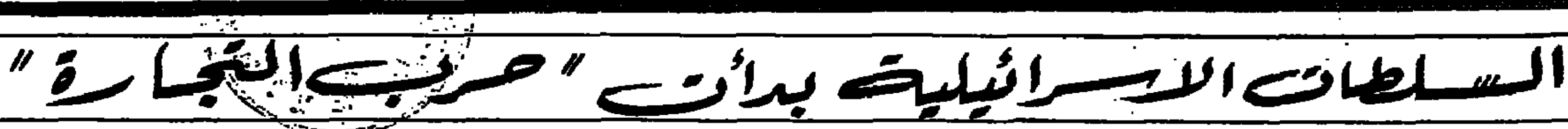
■ في هذا العدد ■



■ استنادا الى تحقيق أجرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» فان مصارف أمريكية أوقفت لفترة تقديم القروض لمؤسسات اسرائيلية في أول ظاهرة من نوعها منذ ١٥ سنة. وقد تبلغت هذه المؤسسات ضرورة التريث بانتظار اعادة دراسة واعادة تقدير للمسائل المتعلقة بالقروض للشركات في اسرائيل على ضوء الخطورة المتصاعدة، وانتظار وضوح الاوضاع في البلاد. وفي نظر مراقبين اقتصاديين اسرائيليين فان خطورة الموقف تكمن في أن الخبراء الامريكيين يعكفون حاليا على دراسة الوضع الاقتصادي الاسرائيلي على ضوء الاحداث الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة. اضافة الى قيام بعض الاجانب بسحب أموالهم من المصارف والمراكز المالية في اسرائيل.

■ تسعى مصر حاليا لاحتواء الازمة السياسية الراهنة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحده الامريكية والتي نشبت عقب الاعلان عن امتلاك السعودية لصواريخ صينية متوسطة المدى طلب الرئيس حسني مبارك من الرئيس الامريكي رونالد ريجان ضرورة تدخل الادارة الامريكية

البقية صفحة ٧



اعتقال «١٤» تاجراً من القدس

بحجة عدم امتثالهم للأوامر القاضية باغلاق محالهم في ساعات بعد الظهر



■ شرطي اسرائيلي يقف بجانب باص احتجز فيه تجار من القدس.

القدس ـ بدأت السلطات الاسرائيلية منذ أمس الاول «حرب التجارة» في القدس ومنعت ٢٥ فلسطينيا يملكون محالا تجارية من فتحها بعد ظهر أمس.

فقد ذكر راديو اسرائيل أن قوات معززة من الشرطة الاسرائيلية بالقدس قامت باغلاق المنطقة الواقعة قرب باب العامود في القدس الشرقية وذلك بحجة خرق اصحاب الحوانيت الخمسة والعشرين الذين أبلغتهم السلطات الاسرائيلية بأوامر اغلاق محلاتهم.

وأضاف أن أصحاب المحلات التجارية قاموا بفتح محلاتهم في الساعة الثانية من بعد ظهر أمس أسوة بباقي المحلات الاخرى في القدس متحدين قرار قائد المنطقة الوسطى الجنرال عميرام متسناع الذي يحظر عليهم فتح محالهم من الساعة الثانية من بعد الظهر وحتى السابعة مساء كل يوم وحتى اشعار آخر.

وأضاف الراديو أن الشرطة

البقية صفحة ٨



■ عرفات أثناء لقائه مع الاسد في دمشق يوم امس.

للمرة الاولى منذ خمس سنوات

□ لقاء بين عرفات والأسد □

بحضور قادة حركة «فتح» الموجودين في دمشق

دمشق ـ أ.ف.ب ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد وذلك للمرة الاولى منذ خمس سنوات مكرسا بذلك التقارب الفلسطيني ـ السوري.

وبدأت المحادثات عند الساعة ١٥ر١٧ في القصر الرئاسي كما أوضح الناطق باسم الرئاسة جبران كورية.

وذكر مصدر رسمي سوري أن جميع قادة «فتح» الموجودين في دمشق شاركوا في المحادثات.

وحضر اللقاء رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي «أبو اللطف» واعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» السادة صلاح خلف «أبو اياد» وسليم الزعنون «أبو الاديب» ومحمد غنيم «أبو ماهر» وهايل عبد الحميد «أبو الهول» ورفيق النتشة والمستشار السياسي لعرفات هاني الحسن

البقية صفحة ٨

مجلس الامن يدين بشدة اغتيال الشهيد أبو جهاد

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ تبنى مجلس الامن الدولي امس الاثنين بغالبية ١٤ صوتا وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت قرارا يدين بشدة الاعتداء الذي ارتكب قبل عشرة ايام في ضاحية تونس وراح ضحيته نائب القائد العام للقوات الفلسطينية الشهيد خليل الوزير «أبو جهاد» وثلاثة اشخاص اخرين.

وكانت تونس دعت المجلس الى الانعقاد الاسبوع الماضي وحملت اسرائيل مسؤولية هذا الاعتداء.

والقرار الذي تم تبنيه يدين بشدة الاعتداء الذي ارتكب في ١٦ نيسان ١٩٨٨ ضد سيادة تونس وسلامة اراضيها وشكل خرقا واضحا لميثاق الامم المتحدة وللحقوق والاعراف الدولية.

ولم يذكر القرار اسرائيل سوى ضمنا في مقدمة القرار مشيرا الى شكوى قدمتها تونس في هذا الصدد ضد اسرائيل.

وبرر نائب المندوب الاميركي في الامم المتحدة هربرت اوكون امتناع بلاده بأن نص القرار «غير متوازن» ويستخدم لغة «توحي بالعقوبات» لكنه اكد مجددا ادانة واشنطن لهذا

البقية صفحة ٨

رشق سيارة مستوطن بالحجارة قرب مخيم الامعري

■ ذكر راديو اسرائيل أن سيارة تابعة لمستوطن من مستوطنة «بساغوت» تعرضت للرشق بالحجارة قرب مخيم الامعري.

وأضاف أن الحادث ادى الى تحطيم زجاج سيارة المستوطن.

وقال سائق السيارة أن الجنود الاسرائيليين الذين كانوا متواجدين على بعد ٢٠٠ مترا عن مكان الحادث لم يحركوا ساكنا لمطاردة راشق الحجارة والقبض عليه!

وزير خارجية فرنسا يجتمع وابراهيم الصوص في باريس

■ باريس ـ اجتمع وزير خارجية فرنسا جان برنار ريمون أمس مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ابراهيم الصوص.

وتناول البحث الشكوى التونسية ضد اسرائيل في الامم المتحدة.

عقوبات اقتصادية اسرائيلية ضد الاطباء والممرضين

القدس ـ اوقفت «الادارة المدنية» الاسرائيلية صرف مرتبات الاطباء وللممرضين وجميع العاملين في المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل الساعات الاضافية.

ويندرج هذا الاجراء في اطار العقوبات الاقتصادية التي تنفذها السلطات بشكل جماعي ضد المواطنين والتي بدأت منذ شهرين

مصادر صحفية اسرائيلية :

هناك امكانية لتعديل «مشروع شولتز» والموافقة على عقد «ميني مؤتمر دولي»

■ قالت مصادر صحفية اسرائيلية أمس بأن أوساط في الادارة الامريكية قالت مؤخرا بان هناك نوعا من الاستعدادات لادخال تعديلات على خطة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للسلام في منطقة الشرق الاوسط والموافقة على عقد ما يسمى بـ «ميني مؤتمر دولي» في موسكو.

وقالت مصادر أمريكية بان قمة ريغان / غورباتشوف يمكن أن تشكل عمليا مظلة لمؤتمر «ميني» كهذا وعلى ما يبدو فان هذا الاقتراح طرح من خلال اجتماع وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز مع المسؤولين السوفييت.

ومع ذلك قال مصدر امريكي

البقية صفحة ٧

السلطات تقوم بتوسيع مساحة سجن الفارعة

نابلس ـ قامت يوم أمس الجرافات الاسرائيلية بتوسيع مساحة سجن الفارعة وذلك من اجل استيعاب معتقلين جدد.

ويذكر أن سجن الفارعة مكتظ بالمعتقلين الفلسطينيين.

مصادر دبلوماسية عربية :

زيارة عرفات لدمشق هي بداية مصالحة بين أقوياء

نيقوسيا ـ (غسان شربل) ـ المعنيون بشؤون العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وشجونها يتفقون في القول أنه لا يزال من المبكر الحديث عن مصالحة بين الجانبين أو حدود هذه المصالحة خصوصا وأن الذاكرة مثقلة بتعاقب المصافحات والمصالحات والمواجهات. ويلفتون الى أن فتح طريق دمشق أمام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قد يضطره الى التخلي عن الطرق المؤدية الى عواصم اخرى أو على الاقل الى الحد من سلوك هذه الطرق.

ويرون أن استعداد عرفات لدفع ثمن المصالحة من علاقاته مع بغداد والقاهرة سيبقى مرهونا بقراءته لفرص الحل في ضوء الانفراج الامريكي السوفييتي خصوصا وأن كل الحلول المطروحة حتى الان تطالب المنظمة بالعبور الى التسوية عبر البوابة الاردنية وليس عبر بوابة دمشق. وأيضيفون أن الفرق واضح بين اعتبار دمشق محطة مناسبة للاحتماء من «السلام الامريكي» المتمثل حاليا في خطة

البقية صفحة ٧

حملة اعتقالات ادارية بمخيمات جباليا والشاطيء ومدينة رفح

غزة ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا لمدة ستة شهور كل من الشيخ سالم سلامة عميد كلية أصول الدين بالجامعة الاسلامية (٣٦ عاما) ومن سكان مخيم المغازي ومصطفى الحمدني (٣٩ عاما) وفايز أبو عون (٢٤ عاما) وأمير الحلو (٢٤ عاما) ومنير الحلو (٣٦ عاما) ومحمد الديس (١٧ عاما) وفهمي أبو سالم (١٧ عاما) وفتحي ناجي (٢٨ عاما) وهم جميعا من مخيم جباليا.

واعتقلت اداريا لمدة ستة شهور المواطن عصام حسنين (٢٥ عاما) وهو طالب ورجائي فضل (٢٠ عاما) وهو طالب أيضا ومحمد أبو نار (٤٥ عاما) وهو عامل وهم جميعا من رفح ووائل أحمد السالمي (٢٠ عاما) وماهر عساف وهما من الشاطيء.

رفع حظر التجول عن عدة مخيمات بالقطاع

■ ذكر راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية رفعت صباح أمس نظام منع التجول الذي كانت تفرضه على مخيمات البريج والنصيرات والمغازي في قطاع غزة.

اغلاق شركة باصات التميمي لمدة اسبوع

نابلس ـ أصدر يوم أمس مراقب السير بالضفة الغربية قرارا يقضي باغلاق شركة باصات التميمي بنابلس من تاريخ ٤/٢٤ /٨٨ لغاية ٨٨/٤/٣٠.

كما منع مراقب السير باصات الشركة من العمل على الخطوط اعتبارا من نفس التاريخ بحجة ان الشركة وباصاتها أعلنت الاضراب عن السير يوم الخميس ٤/١٤ الماضي. استجابة لقرارات القيادة الوطنية الموحدة للاضراب في ذلك التاريخ.

السلطات تحد من حرية تنقل عشرات المواطنين في قطاع غزة

■ ذكر راديو اسرائيل أن الادارة المدنية الاسرائيلية أصدرت أوامر للتحديد من حرية تنقل العشرات من سكان قطاع غزة.

وأضاف أن هؤلاء السكان متهمون بالقيام بـ «أعمال الشغب والتحريض» ووفق هذه الاوامر فان هؤلاء السكان سيمنعون من دخول مناطق الخط الاخضر ويجب عليهم المثول مرتين يوميا في شرطة لواء غزة.

وقامت الادارة المدنية المذكورة بتبديل بطاقات هوية هؤلاء السكان ووزعت عليهم هويات بلون خاص لتسهيل التعرف عليهم.

منع تجار نابلس من فتح محلاتهم بأوقاتها

نابلس ـ منعت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عدد كبير من أصحاب المحلات التجارية بمدينة نابلس من فتح أبواب محلاتهم الساعة الثانية من بعد الظهر.

ويذكر أن شبان قاموا اثر ذلك برشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة احتجاجا على هذه الممارسات.

حديث الشعب

في طريق الشمس

الاستقبال الحافل الذي قوبل به رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق التي عاد اليها بعد غياب دام خمس سنوات، والمحادثات التي أجراها أمس مع الرئيس السوري حافظ الاسد، وأجواء الترحيب والبهجة التي تسود الساحتين العربية والفلسطينية، كل هذا، يشكل دليلا ساطعا على الحيز الكبير الذي تحظى به منظمة التحرير الفلسطينية في قلوب جماهيرها والجماهير العربية. كما أنه يعتبر برهانا ملموسا على أهمية وثقل الرقم الفلسطيني في معادلة الصراع في الشرق الاوسط رغم كل محاولات تغييب هذا الرقم، ليتسنى بالتالي تمرير المشاريع التي تعبر عن اصرار وقح على هضم الحق الفلسطيني، وعدم الاقرار بالقوانين والمواثيق الدولية التي طالما دعت الى نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة على ترابه الوطني.

وغني عن التأكيد أن النجاحات الكبيرة التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية على كافة الصعد، رغم كل المحاولات التي جرت لابعادها عن ساحة الصراع وخلق بدائل مهترئة لها تكون مستعدة للتفاوض على طاولة يصنعها الاسرائيليون والامريكيون. نقول ان هذه النجاحات أتاحت الفرصة لعودة العلاقات الطبيعية بين م.ت.ف وسوريا وهو الامر الذي قلب حسابات الاعداء رأسا على عقب وجعلهم يدركون أن حساباتهم كانت خاطئة، وأن استمرار تجاهلهم للرقم الفلسطيني لن يؤدي الا الى المزيد من التخبط والضياع.

ويجب التذكير أن التقارب الفلسطيني السوري وهو يتجلى بابهى صوره وبلقاء القمة الذي التأم أمس بين عرفات والاسد بعد قطيعة دامت خمس سنوات، لن يكون بعيدا عن مخططات وبرامج اعداء الامة الذين يجدون في أي تقارب بين الاخوة اجهاضا لمشاريعهم وبرامجهم التآمرية وهم يسعون دائما الى عمل كل ما من شأنه تعكير صفو العلاقات الفلسطينية

البقية صفحة ٨

تحليل اخباري

حدود الحوار المستجد بين المنظمة وسوريا

تونس ـ (منى نبعة) ـ رأى المراقبون في العاصمة التونسية امس أن استئناف الحوار بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية مع الزيارة التي يقوم بها زعيم المنظمة السيد ياسر عرفات منذ أمس الاول الى دمشق هو خطوة تمليها الظروف الاقليمية ومصالح الطرفين.

واذا كانت منظمة التحرير وسوريا متفقتين على أمور أساسية في شأن خطة للسلام الامريكية للشرق الاوسط فان استئناف الحوار بينهما يترك الكثير من الاسئلة من دون جواب وهي أسئلة تتعلق بقضايا عديدة أزمت الخلاف بينهما على مر السنوات.

والسؤال يطرح اولا حول العلاقات بين سوريا والفلسطينيين المنشقين والمتطرفين. كذلك يطرح حول الطريقة التي ستتطور بها العلاقات بين هؤلاء وبين دمشق ولبنان حيث حاولت السلطات السورية عبر الميليشيات اللبنانية الشيعية الموالية لها اسكات منظمة التحرير الفلسطينية. أخيرا يبقى سؤال حول امكانية احياء «جبهة الصمود والتصدي» في أي شكل من الاشكال. والجبهة المذكورة شكلتها في السبعينات منظمة التحرير والجزائر وليبيا، سوريا واليمن

البقية صفحة ٧

سحب ترخيص باصات بيت فجار لمدة اسبوع

بيت فجار ـ اقدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية في منطقة بيت لحم على سحب ترخيص باصات بيت فجار لمدة اسبوع. حيث لم يسمح لها بالعمل وذلك بحجة استجابتها للاضرابات الاخيرة.

وتملك الشركة أربع باصات تعمل على خط بيت فجار / بيت لحم / القدس وبالعكس.

جنديان اسرائيليان يقدمان التماسا ضد الحكم الصادر بحقهما بشأن دفن شبان من قرية سالم

■ ذكر راديو اسرائيل أن اثنين من الجنود الاسرائيليين المتهمين بدفن عدد من مواطني قرية سالم وهم احياء قدما التماسا ضد قرار الحكم الصادر بحقهما.

أما الجندي الثالث تشارلي دانينو فقد حمل الجنديين الاخرين مسؤولية الحادث وقال أنه كان يتحدث عبر جهاز الاتصال عند قيامهما بدفن الشبان وهم أحياء.

أما النيابة فقد قالت أن دانينو لا يقول الحقيقة وطالبت بادانته بالاعتداء على الشبان وتعذيبهم.

وكما ذكر فقد قدم الجنديان الاخران التماسا ضد قسوة العقوبة الصادرة بحقهما. حيث كانت المحكمة قد فرضت على أحدهما عقوبة السجن الفعلي لمدة خمسة أشهر وعلى الاخر لمدة أربعة أشهر.

ويقول الدفاع أنه ربما يكون القضاة الذين أصدروا هذا الحكم قد تأثروا مما نشر عن القضية في وسائل الاعلام.

واضاف الدفاع أن هذه العقوبة صارمة جدا وغير عادلة لان المحكمة نفسها حكمت بالسجن مع وقف التنفيذ على الجنود الثلاثة الذين صوروا وهم يضربون شابين عربيين قرب نابلس.

مواطن وزوجته في مخيم البريج بالقطاع يتفقدان الكراج الذي هدمته السلطات أمس الاول بحجة عدم الترخيص

الحكم عشرين شهرا على صبي من القطاع

■ أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة أمس الاول حكما بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا وبالسجن لمدة أربع سنوات أخرى مع وقف التنفيذ وغرامة بمبلغ ٢٥٠٠ شيكل جديد على شاب صغير يبلغ من العمر ١٥ عاما يدعى «عيسى اياد عطوري» بتهمة قيامه بقذف الحجارة باتجاه قوات الجيش الاسرائيلي في القطاع.

وعلم أن أقارب الشاب المتهم دهشوا من قسوة العقوبة التي فرضتها المحكمة الاسرائيلية العسكرية وابدت أوساط في حي الزيتون بغزة غضبا كبيرا بسبب هذا الحكم القاسي.

واجريت أمس الاول محاكمات أخرى لـ ١٥ شابا من القطاع بتهمة خرق النظام وأصدرت بحقهم أحكام بالسجن بين شهر الى أربعة أشهر.

اطلاق سراح الارهابي براك نير اليوم

■ من المقرر ان يطلق اليوم سراح عضو التنظيم اليهودي الارهابي براك نير من سجن هشرون بعد ان خفضت لجنة مختصة وتابعة لسلطة السجون الاسرائيلية ثلث فترة عقوبته.

وعلم ان براك هذا ويبلغ من العمر «٢٩» عاما كان قد ادين بتهمة القتل في قضية الجامعة الاسلامية بالخليل وكذلك ادين بالاشتراك في تخطيط وتنفيذ عملية الحرم القدسي الشريف وقضية تفخيخ سيارات الباصات في القدس.

وكان براك قد بعث قبل اسابيع برسالة الى رئيس الدولة الاسرائيلي هرتصوغ وطلب منه عدم اصدار امر بالعفو عنه.

وبقي الان في السجن ثلاثة فقط من اعضاء التنظيم اليهودي وهم الارهابيين شاؤول نير وعوزي شريف ومناحيم لفني ومع ذلك فان الجهود لاطلاق سراحهم ما تزال مستمرة.

بعد الاستئناف الذي قدمته النيابة العامة ضده

الحكم بالسجن سنتين على الشيخ ناجح بكيرات

■ اصدرت المحكمة الاسرائيلية العليا حكمها امس الاول بحق الشيخ المقدسي ناجح بكيرات بالسجن الفعلي لمدة سنتين بتهمة حيازة سلاح وذلك بعد ان قبلت المحكمة الاسرائيلية هذه استئناف الدولة والنيابة العامة في قضية هذا الشيخ، المقدسي والذي حكمت عليه المحكمة المركزية الاسرائيلية قبل ذلك بالسجن لمدة ستة اشهر فقط

وجدير بالذكر ان المواطن بكيرات ويعمل اماما في المسجد الاقصى المبارك بالقدس كان عضوا في حركة «فتح» وقد فر احد جيرانه من عملية اعتقال شرطية وساعده بكيرات من اجل الفرار الى مصر وقبل ان يفر اعطى هذا الشاب الامام بكيرات بندقية «ام ١٦» كان قد خطفها من جندي اسرائيلي عند مفترق طرق مجيدو.

ويذكر ان جنديا اسرائيليا تعرض للطعن بسكين قبل سنتين عند مفترق طرق مجيدو على ايدي شخصين مجهولين.

وقدم بكيرات للمحاكمة في المحكمة المركزية وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر ولكن قضاة المحكمة العليا الاسرائيلية قالوا بان الحكم مخفف جدا وطلبوا التدخل وقالوا بان مثل هذه الاعمال تعتبر خطيرة جدا.

ومن ناحية اخرى قدمت بحق مواطن عربي من مخيم نور شمس للاجئين «صلاح حسن علي» لائحة اتهام واتهم هذا الشاب بمحاولة قتل الضابط الاسرائيلي يوفال لفنا في بداية العام الحالي وجاء في لائحة الاتهام بانه وبتاريخ ١٤/ كانون ثاني الماضي فقد خرج الضابط لفنا ومعه سلاحه وتوقف عند مفترق طرق كفار سابا قاصدا التوجه الى قاعدته العسكرية وكان المتهم قد خرج وبحوزته سكينا من اجل مهاجمة الضابط واختطاف سلاحه بغية الانضمام لعضوية حركة «فتح» وعندما شاهد الضابط لفنا اشهر سكينه وركض باتجاهه وامسك به وحاول طعنه ولكن الضابط تمكن بمساعدة شخصين اخرين من السيطرة على الشاب العربي.

■ أحكام عسكرية... وافراجات ■

■ أصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس يوم أمس حكمها على كل من رمزي وليد عبدو (١٩ سنة) ومازن ناجي التميمي (١٩ سنة) وأحمد سبتة (١٨ سنة) بالسجن سبعة أشهر وغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل لكل منهم وذلك بتهمة رشق الحجارة على الباصات الاسرائيلية.

من جهة ثانية أفرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن طلعت عواد من قرية عين عريك قضاء رام الله بعد اعتقال دام ١٤ يوما في سجن رام الله.

وحكمت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس على المواطن عبد الرحيم احمد محمد عبوشي (٤٢ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سنتين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وهو من سكان دير أبو ضعيف بتهمة أمنية.

وحكمت على الشاب بديع حسن محمد عويس (٣٥ عاما) وأحمد طيب جرادات (٣٥ عاما) وعبد الله محمود بركات (٣٣ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف لكل واحد منهم وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة أمنية.

كما حكمت على المواطن محمد خالد عمر من مخيم نور شمس بالسجن الفعلي لمدة خمسة شهور وسبعة شهور مع وقف التنفيذ وعلى نضال رايق راجي من مخيم نور شمس بالسجن الفعلي لمدة تسعة شهور و١١ شهرا مع وقف التنفيذ. وعلى منير راجي غريفي من مخيم نور شمس بالسجن لمدة أربعة شهور ونصف وسبعة شهور ونصف مع وقف التنفيذ. وعلى محمد محمود سالم عماش من مخيم نور شمس بالسجن الفعلي لمدة أربعة شهور ونصف وسبعة شهور ونصف مع وقف التنفيذ وغرامة ٥٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية بغزة أمس على عدد من المواطنين وهم سمير أبو هلال (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور والف شيكل غرامة. ورأفت أبو العنين (١٨ عاما) بالسجن لمدة ثمانية شهور والف شيكل غرامة وتيسير الصوفي (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٤٠ يوما و٥٠٠ شيكل غرامة وانور قشطة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٧٠ يوما وغرامة ٧٠٠ شيكل واشرف قشطة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٧٥ يوما وغرامة ٧٠٠ شيكل وعلي خالد أبو حسنة (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور و٥٠٠ شيكل غرامه وابراهيم أبو نجا (٢٣ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور وغرامة ٧٠٠ شيكل.

وحكمت على صلاح أبو جاموس (٢٤ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور وغرامة ٧٠٠ شيكل وزكريا الجعفري (٢٢ عاما) بالسجن لمدة ٧٠ يوما وغرامة ٧٠٠ شيكل وصابر أبو عمرة (٢٥ عاما) ٤٥ يوم سجن وغرامة ٥٠٠ شيكل

وفوزي أبو حبيب (٢٠ عاما) ٧٠ يوما وغرامة ٧٠٠ شيكل ومنير الحمايدة (٢٤ عاما) ٧٠ يوم وغرامة ٧٠٠ شيكل وماجد النواجي (٢٤ عاما) ٤٠ يوم وغرامة ٥٠٠ شيكل وعوني أبو شعر (٢٤ عاما) ٧٠ يوما وغرامة ٧٠٠ شيكل وفتحي جربوع (٢٥ عاما) ٤٠ يوما وغرامة ٥٠٠ شيكل وعبد اللطيف أبو عمرة (٢٢ عاما) ٥٠ يوما وغرامة ٧٠٠ شيكل وجميعهم من مدينة رفح وذلك بتهمة الاخلال بالامن ورشق الحجارة.

من ناحية ثانية أفرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن زيد نهاد حمدان بعد قضاء ١٨ يوما في معتقل الفارعة وعن طلال أحمد كايد وفيكتور فيصل شواهنة بعد قضاء ١٥ يوما في معتقل الفارعة وجميعهم من سكان جنين.

كما أفرجت عن يوسف سليم سفوري وعدنان الغول وزهير محمد ستيتي وخليل محمد يوسف جعب بعد قضاء ١٥ يوما في معتقل الفارعة وجميعهم من مخيم جنين.

وأفرجت عن المواطن محمد صالح حبوب بعد قضاء خمسة شهور في معتقلي عتليت وأنصار ٣ وهو من سكان مخيم جنين.

وأفرجت عن عدد من المواطنين من مدينة رفح بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل «أنصار ٢» وهم يونس العرجا، وزكي الجعفري وأيمن قشطة ورأفت القاضي وسالم القاضي ومحمد أبو شعر وعبد الكريم الجهيني وجمال أبو قوش وطلعت الشيخ العيد وخضر الشيخ العيد وفريد أبو سمهدانة وخالد أبو زبيدة وكمال أبو عميرة وخالد رمضان تيم ومحمد أبو حسن ورمضان أبو حسنة وعبد السلام أبو حسنة وعلي العبد زنون وحسين حسن زنون وابراهيم زنون وعبد الرحمن أبو زيد ومحمد أبو حسنة.

تقديم لوائح اتهام ضد شاب من جسر الزرقا

■ قدمت يوم امس الاول لوائح اتهام في المحكمة المركزية الاسرائيلية في مدينة حيفا ضد كل من جمعة علي جبران ٢٠ عاما وحربي ابراهيم شعبان شهاب ١٩ عاما من قرية جسر الزرقا بتهمة التامر وتهديد حياة الناس وذلك بعد ان القيا الحجارة على سيارات اسرائيلية كانت تسافر على الطريق السريعة بين تل ابيب وحيفا.

وحول نفس الموضوع قدمت ايضا لائحتا اتهام بحق شابين صغيرين اخرين من القرية.

وجدير بالذكر انه تم في مدينة الناصرة في الاسبوع الماضي اكتشاف خمسة اعلام اسرائيلية ممزقة ويوم السبت الماضي احرقت ثلاثة اعلام اسرائيلية كانت قد رفعت على اسطح مباني مدارس في المدينة وسجلت على جدران عند مدخل المدينة شعارات معادية لاسرائيل.

ورفع كذلك العلم الفلسطيني في مركز مدينة ام الفحم يوم السبت الماضي.

سكان مخيم الفارعة يطالبون بربط المخيم بكهرباء نابلس

نابلس ـ ناشد سكان مخيم الفارعة بلدية نابلس العمل على ربط المخيم بكهرباء بلدية نابلس وذلك أسوة بباقي المخيمات والقرى المجاورة.

ويذكر أن سكان المخيم يعتمدون في انارة منازلهم على ماتورات خاصة لتوليد الكهرباء حيث تتعطل باستمرار.

السلطات المصرية تعتقل تسعة

فلسطينيين بتهمة مساعدة منفذي عملية دمونا!

تل أبيب ـ أوضحت مصادر صحيفة اسرائيلية أمس بان أجهزة الامن المصرية اعتقلت مؤخرا تسعة أشخاص فلسطينيين من سكان مدينتي القاهرة والاسكندرية بتهمة مساعدة خاطفي سيارة الباص الاسرائيلية التابعة للمفاعل النووي الاسرائيلي في الديمونا على طريق بئر السبع / الديمونا قبل عدة أسابيع.

وقالت صحيفة «المستقبل» اللبنانية التي نشرت النبأ بانه تم التحقيق مع المعتقلين حول دورهم في مساعدة أعضاء المجموعة على تجاوز الحدود المصرية / الاسرائيلية ودورهم في تقديم المساعدة المادية.

وعلم أن المعتقلين التسعة هم غسان كعكوس وأحمد رستم ومصطفى حسين نصر وعمر العلي وأمين محمد سلامة وموسى عيسى محمد وعراق حسين تحسين وجمال محمد أبو العيون ونايف امين الشراج.

وقد بعثت نقابة المحامين المصرية عدة محامين من قبلها من اجل تمثيل المعتقلين والدفاع عنهم.

وزراء «العمل» يوقعون على وثيقة تحدد سياسة الحزب من عملية السلام

■ صادق وزراء حزب «العمل» الاسرائيلي يوم امس الاول على وثيقة حررها كل من شمعون بيرس وسكرتير حزب العمل الاسرائيلي عوزي بارعام بالتشاور مع وزير دفاع اسرائيل اسحق رابين وفي هذه الوثيقة حددت سياسة حزب العمل الاسرائيلي في قضايا السلام وقد اعدت هذه الوثيقة بغية ايضاح هذه المواقف عشية الانتخابات القريبة لمجلس الكنيست الاسرائيلي.

وجاء في هذه الوثيقة بانه ومن اجل الحفاظ على وحدة وشعب اسرائيل فان نتائج المفاوضات السلمية جميعها لكل مرحلة «مرحلة التسوية المؤقته ومرحلة التسوية الدائمة» يجب ان تعرض على الجمهور الاسرائيلي ويجب ان يجري من اجلها استفتاء عام مع او بدون الانتخابات.

وحسب ميثاق حزب العمل الاسرائيلي فان المسيرة السلمية يجب ان تجري على اساس الخطوات التالية :

البدء بمفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني مع استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية وبحيث تبدا المفاوضات بفاتحة دولية لا يكون لها اية صلاحيات تفرضها على المشاركين في المفاوضات.

السعي للتوصل الى تسوية مؤقته عن طريق اجراء مفاوضات مباشرة وبحيث تستمر هذه المرحلة خمس سنوات وفي اطار هذه التسوية يتم نقل صلاحيات تتعلق بادارة حياة السكان اليومية الى اعضاء مجلس حكم ذاتي وبحيث تبقى الامور المتعلقة بالسياسة الخارجية الامنية بيد اسرائيل واما الوسائل الامنية مثل التقديرات في الجيش الاسرائيلي والدوريات العسكرية فان الطرف الذي يحددها هو جيش اسرائيل.

وفي اطار التسوية الدائمة مع الاردن لا تعود اسرائيل الى حدود سنة ١٩٦٧ وتحتفظ اسرائيل لنفسها باراضي غير مسكونة من قبل العرب لكنها حيوية بالنسبة لامن دولة اسرائيل وتبقى حدود نهر الاردن الحدود الامنية لدولة اسرائيل ولا يتجاوزها اي جيش اجنبي.

وتبقى المستوطنات اليهودية القائمة على حالها وتكون القدس عاصمة اسرائيل وتبقى مدينة موحدة وخاضعة للسيادة ولا تقام دولة فلسطينية ولكن تنتقل المناطق المزدحمة بالسكان العرب الى سلطة اردنية فلسطينية من خلال التعهد بتوزيع هؤلاء السكان.

«اكتوبر» : سياح من اسرائيل ينشرون في مصر اوراق نقدية مزيفة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ قالت صحيفة «اكتوبر» القاهرية امس الاول بان سياحا من اسرائيل ينشرون في مصر اوراقا نقدية مزيفة.

ونشرت الصحيفة تحذيرا من تداول الاوراق النقدية من فئة المئة دولار وعملات اخرى بعد ان تبين بان هناك عصابة محترفة تعمل على تزييف الاموال وتوزيعها بواسطة السياح الاسرائيليين.



■ افراد الشرطة الاسرائيلية يعتقلون اسرائيلية احتجت على أوامر اغلاق المحال التجارية في حي المصرارة بالقدس. لا سلكية من أ.ف.ب

اسرائيل تسعى لدى الولايات المتحده لانتاج سلاح جوي ضد المدرعات

■ علم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بان شركة «يونايتيد تكنولوجيس» وحكومة اسرائيل تسعيان سرا من اجل اقناع الولايات المتحدة الامريكية بمنح تصريح تصدير يسمح للشركة بمساعدة اسرائيل من اجل انتاج سلاح جوي ضد المدرعات...

وقد رفضت السلطات الامريكية حتى الان اصدار التصريح المطلوب لان مثل هذا السلاح سيشكل خرقا لقرار حظر بيع اسرائيل معلومات وتكنولوجيا تتعلق بانتاج القنابل العنقودية.

وفي اطار محاولاتها للاقناع تقول الشركة الامريكية في رسائل للمسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية بان قرار حظر التكنولوجيا لانتاج القنابل العنقودية عن اسرائيل والذي اتخذت سنة ١٩٨٥ يتعلق فقط بالقنابل التي تضرب الاشخاص وليس القنابل التي تخصص لضرب المدرعات والدبابات.

وجدير بالذكر ان اسرائيل طلبت من هذه الشركة العمل على بلورة اجزاء من هذا السلاح بما في ذلك اجهزة السيطره عليه .

وتقول صحيفة «ديفنز ديكلي» الامريكية بان موظفين اسرائيليين كبار يسعون هم ايضا من اجل الحصول على هذا التصريح لاجل الشركة الامريكية.

الوكالة توزع الخبز على سكان مخيم بلاطة

نابلس ـ قامت مؤخرا وكالة الغوث بتوزيع كميات كبيرة من الخبز على سكان مخيم بلاطة الذين كانا قابعين تحت الحصار منذ حدى عشر يوما.

وقد أعرب سكان المخيم عن شكرهم وتقديرهم للوكالة لما تبذله من نشاطات انسانية.

المرشحان لانتخابات المرحلة الثانية للرئاسة الفرنسية يتجنبان المسالك الشائكة

ميتران وشيراك «ديغوليان» في سياستهم العربية

جرت الدورة الانتخابية الاول للرئاسة في فرنسا ، التي ستحصر المنافسة على قصر «الاليزيه» بين المرشحين الاوفر حظا واللذين سيتواجهان في صناديق الاقتراع في ٨ ايار وهما فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الحالي ورئيس وزرائه جاك شيراك في غضون ذلك ، يتابع العرب هذه المعركة من زاوية مواقف المرشحين من قضاياهم.

تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية مع دول المغرب العربي مع مراعاة التوازن الدقيق بين قطبيه الكبيرين المغرب والجزائر ، مع التركيز على تونس ، وحماية موريتانيا من مضاعفات الصراع الاقليمي ، تعزيز الروابط التقليدية العائدة الى حملة نابليون وتجربة محمد علي في مصر العمل على ايجاد حل للمسالة الفلسطينية بواسطة مؤتمر دولي تشارك فيه الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير مساندة العراق بلا تحفظ في حربها مع ايران مع محاولة تطبيع العلاقات بين باريس وطهران تجر هذه الاخيرة الى الاسهام في تسوية مشكلة الرهائن الفرنسيين في لبنان ابقاء الجسور مع سوريا املا في العودة معها او على الاقل من دون معارضتها الى الساحة اللبنانية ثم تنمية المبادلات المتنوعة مع السعودية ودول الخليج العربي هذه هي الخطوط الكبرى لاتجاهات السياسة الخارجية الفرنسية ازاء العالم العربي .

الاجماع حول هذه السياسة العربية لفرنسا ، يكاد يكون من ثوابت الاختيارات التي فرضت نفسها على اي رئيس فرنسي ياتي الى قصر الاليزيه منذ حرب حزيران ١٩٦٧ والتصنيف الذي يتلذذ بعض المعلقين العرب باقامته بين المرشحين الثلاثة الكبار ، اي فرانسوا ميتران وجاك شيراك وريمون بار والذي يمنحون بمقتضاه لهذا المرشح او ذاك ، موقفا اكثر تفهما او قربا للعرب من غيره لا يستند الى اي اساس .

المرشحون الثلاثة الكبار : ميتران وشيراك وبار ، كلهم ديغوليون في هذه النقطة على الاقل

منذ ان اتخذ الجنرال شارل ديغول قراره بحظر بيع الاسلحة لاسرائيل في اعقاب حرب ١٩٦٧ والدبلوماسية الفرنسية تسير على خط واحد لا يتاثر كثيرا بشخصية الرئيس الموجود في قصر الاليزيه.

والذي لا شك فيه ان رؤساء الجمهورية الخامسة الذين تعاقبوا على قصر الاليزيه بعد الجنرال ديغول ، وهم جورج بومبيدو وفاليري جيسكار ديستان ، وفرانسوا ميتران ، التزموا ما يمكن ان نسميه النهج الديغولي ، تجاه العالم العربي.

بالطبع ، كل رئيس اعطى لهذه السياسة اولوية او وضعها في مرتبة ثانوية خلال ولايته وفقا لضغوط احداث العالم العربي خلال ولايته

ففي عهد جورج بومبيدو ومثلا ١٩٧١ ــ ١٩٧٤ وهو الخليفة الاول ، سياسيا ودستوريا للجنرال ديغول ، تميزت السياسة الخارجية الفرنسية بدخول فرنسا الى الساحة الليبية نتيجة لثورة الفاتح من ايلول وفي اعقاب صفقة طائرات «الميراج» الشهيرة وكانت تلك الفترة مرحلة تحالف وثيق بين ليبيا وفرنسا بل وجد وقتها بين مستشاري بومبيدو من نصحه بضرورة اعتبار معمر القذافي طرفا مباشرا في اللعبة الاستراتيجية الاقليمية سواء في نطاق المغرب العربي او على امتداد القارة الافريقية اما في عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان «١٩٧٤ــ ١٩٨١» الذي ارتبط بحقبة الطفرة النفطية فقد عرفت العلاقات الفرنسية تطورا نوعيا في كافة المجالات ابرز وجوهه وصول حجم ونوعية المبادلات الاقتصادية والعسكرية والسياسية بين بغداد وباريس الى نقطة اللاعودة ، ومحاولة اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يتمحور بالنسبة للعرب ودول العالم الثالث حول الجزائر ويتمحور بالنسبة للدول الصناعية الغربية حول فرنسا ودخول هذه الاخيرة من ابواب كثيرة الى سوق الخليج العربي الى تلك الفترة تعود بعض المصطلحات المتداولة حتى اليوم في المجال السياسي والاعلامي مثل : «الشمال والجنوب» «الحوار العربي ــ الاوروبي» و «حوار دول السوق الاوروبية المشتركة مع دول مجلس التعاون الخليجي» اضافة الى عشرات المشاريع والمؤسسات الصغيرة والكبيرة.

تعديل شكلي

اما فرانسوا ميتران فقد ادخل على هذه السياسة الفرنسية تعديلا شكليا جديدا لا يمس جوهرها في الاساس ، لكنه يدمجها اكثر واكثر في لعبة الامم الجارية فوق القارة العربية.

بادر فرانسوا ميتران فور وصوله الى قصر الاليزيه في ربيع ١٩٨١ الى ارسال خطابات رسمية شخصية الى رؤساء الدول العربية المؤثرة في المشرق العربي : الملك فهد ملك السعودية والرئيس العراقي صدام حسين ، والرئيس السوري حافظ الاسد ، والملك حسين ملك الاردن ، عبر لهم فيها عن رغبته في اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط على اساس مبدأين : حق كافة الدول في حدود آمنة ومعترف بها وحق الفلسطينيين في وطن.

بموازاة هذه الخطابات الرسمية اوفد الرئيس الجديد شقيقه الجنرال جاك ميتران مدير الشركة الوطنية للصناعات الفضائية والجوية الى العربية السعودية والعراق ووزير خارجيته شيسون الى عمان ودمشق وبيروت حيث قابل ياسر عرفات.

كما اوفد صديقه كلود كمولاريا احد مديري مصرف «فرنسا والبلاد الواطئة» وسفير فرنسا لاحقا لدى الامم المتحدة في زيارة مماثلة الى دولة الامارات العربية المتحدة ووجه رسالة حارة الى العقيد معمر القذافي خاطبه فيها «قائد ثورة الفاتح الكبرى ».

في تلك الخطابات ، وعبر اولئك الموفدين اخبر الرئيس الفرنسي القادة العرب بنيته في القيام بزيارة رسمية لاسرائيل واخطرهم بانه سيلقي امام الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) خطابا يدعو فيه الى وجوب الاعتراف للفلسطينيين بحق تقرير للصير وبحق الوطن وبالتالي اقامة دولتهم.

وتمت الزيارة المنتظرة في الرابع من اذار ١٩٨٢ ووقف ميتران امام الكنيست ليعلن حق الشعب الفلسطيني في وطن يقيم فيه دولته الوطنية المستقلة لم يحدد رئيس الدولة الفرنسي في خطابه ذاك حدود الدولة الفلسطينية وانما اكتفى بطرح الفكرة وذلك امر مهم في حد ذاته ترك اثرا مستمرا في مواقف فرنسا من القضية الفلسطينية.

حقا ان ميتران هو اول رئيس دولة فرنسي يزور اسرائيل ولعله فتح بزيارته تلك تقليدا جديدا دفع قادة المعارضة الفرنسية انذاك (جيسكار ديستان ، وجاك شيراك وريمون بار) الى ادخال «الرحلة الاسرائيلية » ضمن جداول اعمالهم الانتخابية وقد ذهب اولئك الزعماء الى اسرائيل .

وبهذا المعنى كانت الرحلة الميترانية خدشا رياديا من حيث انها ادخلت المعادلة العربية ـ الاسرائيلية في صميم اللعبة الانتخابية وكانت مبادرة ريادية في وجهها الاخر بما هي اول حالة يدعو فيها رئيس فرنسي من فوق منبر الكنيست الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

وما بين رحلة ربيع ١٩٨٢ والحملة الانتخابية الرئاسية الجارية لم يتغير الموقف وقد جدد ميتران التعبير عنه في خطابه الاخير الموجه الى جميع الفرنسيين منكرا في هذه المناسبة بانه هو صاحب فكرة المؤتمر الدولي .

السياسة العربية سوف تكون ايضا واحدا من الميادين التي لن يحدث حولها اي خلاف جدي بين ميتران وشيراك خلال ما سمي بتجربة «التساكن» (١٩٨٦ ـ ١٩٨٨) فطوال هاتين السنتين اللتين عاشت خلالهما فرنسا تحت ظل حكومة ليبرالية محافظة برئاسة شيراك مع وجود رئيس اشتراكي في قصر الاليزيه ، تنحصر سلطاته في شؤون السياسة الخارجية والدفاع عمل الرجلان يدا في يد رغم خلافاتهما الكثيرة للحفاظ على استمرار الاختيارات العربية لدولتهما.

الامتحان الاول الذي واجه الدبلوماسية طوال فترة «التساكن» هو الحرب الايرانية ـ العراقية ومستجداتها المتعددة والطريقة التي تمت بها ادارة الازمة تعطي الدليل على صلابة هذه الاختيارات وعدم ارتباطها في اتجاه سياسي معين او بظرف تاريخي عابر .

واذا كان الظرف التاريخي الذي وصل فيه ميتران الى السلطة والاحداث المواكبة ومن ضمنها وفاة الرئيس المصري انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١ قد وضعت الولاية الميترانية منذ اللحظات الاول في صميم النزاع العربي ـ الاسرائيلي فان الملابسات التي جاء فيها شيراك الى السلطة وضعته هو الاخر في قلب الحرب العراقية ـ الايرانية.

فرانسوا ميتران وجاك شيراك تطابق في وجهات النظر العربية

وسوف يدرك ميتران الذي ذهب الى القاهرة للمشاركة في تشييع جنازة السادات ان وفاة هذا الاخير لم تثر في مصر ولا في العالم العربي ، تلك الحزن العميق الذي اثارته في الغرب وسوف يسبقه وزير خارجيته كلود شيسون في استنتاج الدرس المطلوب حين يعلن ان غياب الرئيس المصري يعني ازالة عقبة كبرى بوجه وحدة العرب اما شيراك الذي القى امام البرلمان خطابا دعا فيه الى تطبيع العلاقات الفرنسية الايرانية فسوف يجد نفسه ضمنيا في حرب مباشرة مع ايران وسوف تنتهي الامور في عهد حكومة «التساكن» الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين طهران وباريس ، في مقابل تعزيز الروابط المتعددة مع بغداد .

للمحور الاخر ، في السياسة الفرنسية هو للغرب العربي .

ان الاشتراكي ميتران والديغولي شيراك ينتهجان سياسة متقاربة ان لم تكن متماثلة.

اقليميا ، اي على مستوى المغرب العربي ، تقوم سياسة ميتران ، وشيراك ، وستقوم سياسة بار في حال نجاحه المستبعد ، على تجنب اي موقف من شانه ان يثير مشاكل مع الجزائر والمغرب ، ومن هنا الموقف الحيادي الفرنسي من النزاع حول الصحراء ، لقد راود الدبلوماسية الفرنسية حتى في السنوات الاخيرة من عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان ، واثناء السنوات الاولى ، من عهد ميتران ، حلم القيام بواسطة بين البلدين اقلعت عنه بسرعة ، حين اكتشفت ان دخولها على الخط قد يعقد الامور ، وقد يثير حساسيات لا مبرر لها ، وادراك عدم القدرة على التعاطي مع النزاع الصحراوي المغربي ، دفع باريس الى انتهاج سياسة تستند الى توثيق العلاقات الثنائية مع الجزائر والرباط .

العلاقات الثنائية اتاحت لفرنسا ان تقيم تعاونا مثمرا مع الجزائر كان له وزنه في تسوية مشكلة عدد من الرهائن الفرنسيين في لبنان ، كما كان له اثره في الحد من مخاطر المواجهة الفرنسية ـ الليبية في تشاد ، ومن الثوابت التي يكتشفها المراقب بسهولة . وهو يقارن سياسة فرنسا العربية في المشرق وسياستها العربية في المغرب ، هو انها لا تتاثر في التغيرات الداخلية الفرنسية ، ومثلا ، رافق وصول اليسار الى السلطة في ربيع ١٩٨١ ، شعور بان محورا جديدا قد ينشأ بين باريس والجزائر ضد الرباط ، سرعان ما اتضح انه يفتقر الى الصلابة . ورافق عودة المحافظين الليبراليين الى الحكم شعور مضاد ، بان حلفا جديدا بين باريس والرباط ، قد يولد ضد الجزائر ، ثم تبين بسرعة ان حجم ونوعية المصالح المتبادلة ، لا يسمح باي تحويل جذري لصالح هذا الطرف او ذاك

في المغرب العربي تحتل تونس وموريتانيا موقعا خاصا في السياسة الفرنسية شبيها بذلك الذي كان يحتله لبنان ، وتحظيان ايضا بمعاملة متميزة.

تونس ، بحكم موقعها الجغرافي بين الجزائر من الغرب وليبيا من الشرق ، كانت طوال الحقبة الماضية من الهموم الاولى للدبلوماسية الفرنسية وموريتانيا بسبب وجودها على تخوم الصحراء ، وتورطها الاضطراري في النزاع القائم بهذه المنطقة ، كانت هي الاخرى محط عناية فائقة من طرف باريس ، كانت الحالة الصحية المتدهورة للرئيس بورقيبة او تقلبات مزاجه والتغييرات المتواصلة التي يدخلها كل اسبوع على الحكومة والحزب ، تؤرق المسؤولين الفرنسيين وتثير لديهم الخوف من وقوع مفاجئات قد تسفر عن تغيير غير متوقع في موازين القوى الاقليمية . كذلك كانت الصراعات المستمرة على السلطة في نواكشوط ، تجعل باريس في حالة ترقب دائم ، خوفا من عودة هذا البلد الفقير المترامي الاطراف ، الى دوامة عدم الاستقرار

وقد زالت المخاوف التونسية بعد تغيير السابع من تشرين الثاني ومجيء الثنائي زين العابدين بن علي ـ الهادي البكوش الى السلطة ، كما زالت المخاطر المحدقة بموريتانيا بعد تمكن العقيد معاوية ولد الطايع من تثبيت نفوذه.

البلد المغاربي الوحيد ، الذي توجد لفرنسا مشاكل حادة معه هو ليبيا ، بسبب الازمة التشادية ، وبرغم كل المظاهر ، والصخب الاعلامي ، والتصريحات النارية ، والتهديدات المتبادلة وقعقعة السلاح التي تطغى من حين لاخر ، فان الاتصالات بين باريس وطرابلس لم تنقطع ، كما ان القناعة متوفرة في العاصمة الفرنسية ولدى المسؤولين الرسميين عموما وعند المرشحين لرئاسة الجمهورية خصوصا ، بضرورة ادارة الازمة المزمنة وضبطها في حدود لا تتجاوزها . وفي هذه النقطة يلتقي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة

تبقى بعد ذلك ثلاث مناطق عربية هي : بلاد وادي النيل ، والهلال الخصيب ثم الجزيرة والخليج العربي ، تتابع فيها فرنسا سياسة براغماتية تستمد اصولها من تقاليد قديمة لا تمنعها من التلاؤم مع المتغيرات والمستجدات الطارئة .

مصر تظل الثقل الاول في حلقة وادي النيل في السياسة العربية لفرنسا ، وسوريا تبقى مركز الهلال الخصيب في نفس السياسة ، والعربية السعودية هي قطب الرحا في شبه الجزيرة العربية .

مع مصر ، هناك تعاون اقتصادي وثيق ، ومشاورات سياسية منتظمة ، حول المسألة الفلسطينية والحرب العراقية ــ الايرانية ، ومع سوريا تجري عملية اعادة بناء الجسور ، ومع الرياض تتطور المبادلات الاقتصادية والمالية ويتسع مجال التعاون العسكري .

لكن هذه السياسة العربية ، لا تحتل مكانة بارزة في الحملة الانتخابية الرئاسية الحالية . انها لا تبرز كثيرا في الخطابات والمواقف المعلنة ، برغم وجود اتفاق ضمني حولها بين كبار المرشحين ، وهذا الغياب الصامت يرجع الى سببين : اولهما عام ، يتصل بطبيعة هذه الانتخابات التي تدور اساسا وتتقرر نتائجها بحسب شخصية المرشح وما يملكه من قدرة اقناع وجذب ، وثانيهما ظرفي يعود الى كون الحرب الايرانية ــ العراقية ، وقصة الرهائن الفرنسيين المرتبطة بها ، وثورة الحجارة وما حركته من مشاعر وحساسيات لدى الجالية اليهودية ، كلها عوامل جعلت كبار المرشحين يتجنبون الخوض في مثل هذه الموضوعات الشائكة .

باهي محمد

تنسيق بين السعودية والامارات قبل اجتماع الدول الاعضاء وغير الاعضاء في اوبك

ابو ظبي ـ أ.ف.ب. ـ صرح وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة انه بحث امس الاول في ابو ظبي مع المستشار لدى وزارة النفط السعودية الامير عبد العزيز بن سلمان ال سعود التنسيق بين البلدين قبل اجتماع الدول الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط / اوبك / الذي يعقد اليوم في فيينا.

واوضح العتيبة في تصريح لوكالة انباء الامارات ان هذا التنسيق يستهدف المحافظة على استقرار الاسعار في سوق النفط الدولية . ويذكر ان المستشار السعودي وصل يوم السبت الماضي الى الامارات في زيارة تستغرق بضع ساعات.

ويلتقي ممثلو عدة دول منتجة للنفط من غير الاعضاء في اوبك اليوم في فيينا وزراء النفط في الدول الخمس الاعضاء في لجنة اسعار منظمة اوبك وهي الجزائر والسعودية واندونيسيا وفنزويلا ونيجيريا في محاولة للتنسيق بين المجموعتين لتحقيق استقرار اسعار البترول حول ١٨ دولار للبرميل .

اوزال يدعو لانهاء حرب الخليج

ابو ظبي ـ دعا رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الى ايجاد نهاية سريعة للحرب العراقية الايرانية.

وقال في حديث لصحيفة «الوحدة» الصادرة في ابو ظبي امس ان الاصرار على اطالة امد الحرب من شانه ان يؤدي الى سقوط المزيد من الضحايا وتعريض الامن والاستقرار في المنطقة الى خطر حقيقي.

فرنسا تحظر صدور مجلة تابعة للمعارضة الجزائرية بأراضيها

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الحكومة الفرنسية أمس حظرا جديدا على مجلة قريبة من المعارضة الجزائرية معتبرة أن صدورها يمس المصالح الدبلوماسية لفرنسا.

فقد منعت الحكومة صحيفة «المقلاع» الصادرة باللغة العربية التي تعتبر حسب الحكومة نسخة مكررة للصحف التي منعت وهي البديل الديمقراطي والتغيير وتشرين والجزائر غدا.

ورأت صحف فرنسية عدة في هذا المنع الذي يستهدف بصورة خاصة وسائل التعبير القريبة من الرئيس السابق أحمد بن بلا لفتة تجاه الحكومة الجزائرية التي توسطت مرات عدة في مفاوضات من أجل اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان.

ايران تؤكد انها سترد بحزم على اي هجوم اميركي قادم

دمشق ـ أ.ف.ب. ـ اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الاول قبل مغادرته دمشق الى طهران ان بلاده سترد بحزم على اي هجوم تقوم به الولايات المتحدة.

واعلن ولايتي في مؤتمر صحافي عقده في السفارة الايرانية في دمشق سنرد بحزم على اي هجوم اميركي لدينا اسلحتنا الخاصة وايضا سلاح اكثر فعالية هو قرار شعبنا حماية ثورته.

ولدى سؤاله عن وقف الحرب العراقية الايرانية اوضح ولايتي ان مواقف بلاده لم تتغير اذ انها تطلب معاقبة المعتدي

واكتفى الوزير الايراني بالقول موضحا لقد تحدثنا مع المسؤولين السوريين حول هذا الموضوع ولكننا سبق واعلنا في ايران اننا سنبذل جهودا حيث نستطيع ذلك .

وحول علاقات بلاده مع دول الخليج قال ولايتي انها حسنة مع سلطنة عمان ودولة الامارات وقطر وان سياسة بلاده تقضي بـ «اقامة علاقات حسن جوار مع دول الخليج»

كان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في وداع ولايتي الذي قام خلال زيارته التي استمرت يومين بتسليم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من نظيره الايراني علي خامنئي كما علم من مصدر دبلوماسي ايراني المصادر السورية الرسمية لم تشر الى مثل هذه الرسالة

واكدت اذاعة طهران امس الاول ان الهدف الحقيقي للتدخل الاميركي في الخليج هو تخويف ايران واجبارها على المساومة مع بغداد واضافت انه اذا لم يؤخذ امنها بعين الاعتبار فان الجمهورية الاسلامية لن تقبل بالامن لاي طرف وان المنطقة ستغرق في النار والدماء

اعتبرت اذاعة طهران الرسمية التي التقط بثها في باريس في تعليق لها امس الاول ان الخطاب الاخير الذي القاه الرئيس الاميركي رونالد ريغان والذي هدد فيه ايران بدفع ثمن رفضها المفاوضات مع بغداد غاليا انما ازاح قناع الحياد الذي ترتديه الولايات المتحدة واوضح ان الهدف من التدخل الاميركي ليس حماية امن الخليج وانما تخويف ايران

واضافت الاذاعة ان الجمهورية الاسلامية اكدت دائما انها بحاجة الى امن الملاحة في الخليج وانها بذلت جهودا للحفاظ عليه.

واكدت الاذاعة انه اذا اتضح لايران ان مصالحها وامنها لم يؤخذا بعين الاعتبار فهي لن تقبل بالامن لاحد والمنطقة ستغرق في النار والدماء الامر الذي يتعارض مع الامن والسلام الدوليين.

واضافت اخيرا ان ايران سترد على المؤامرات المشتركة للولايات المتحدة والعراق وحلفاء بغداد في المنطقة .

• يقود الشاحنات من دون رخصة قيادة منذ ٢٥ عاما •

▪ سائق شاحنات اسباني يقوم بعمله هذا بين اسبانيا والبلدان الاوروبية الاخرى منذ ٢٥ عاما من دون اي مشكل ولكن ايضا من دون رخصة قيادة . ولم يكتشف امره ويسجل رقمه القياسي هذا الا مؤخرا عندما استوقفه رجال الشرطة الفرنسية في منطقة انغولام لانه لم يخفف السرعة في منعرج خطير واتبعه بتجاوز اخطر وراء مقود شاحنة تنقل ما لا يقل عن ٢٤ طنا من الحديد المصبوب وواصلت الشاحنة طريقها لان مرافق السائق الذي اخذ عنه المقود يحمل رخصة قيادة حصل عيها قبل شهر .

• عندما يتحول الاطفال الى كفالة •

▪ طفلان يبلغان ١١ و٦ سنوات محتجزان ككفالة في احد المصحات الكينية ، هذه هي الطريقة التي تعتزم بها المؤسسة الصحية الخاصة الحصول على قيمة فاتورة معالجة الطفلين من حمى الملاريا . وقد شفي الصغيران فعلا الا ان امهما من غير زواج شرعي لا تقدر على دفع المبلغ المطلوب الذي يناهز ٧٠٠٠ فرنك فرنسي ويعد مرتفعا جدا في كينيا.

• فسحة ايرلندية قصيرة •

▪ كانت الفسحة الايرلندية التي تمتع بها السجين الهارب قصيرة للغاية ، فقد استغل العديد من نزلاء سجن ماونت جوي في دبلن اضراب الحراس للفرار ومساء السبت تمكن احد المساجين من خداع الجنود الذين عوضوا حراس السجن المضربين منذ اسبوع بارتداء زي الجيش الايرلندي والخروج من الباب الكبير الا ان فسحته لم تدم اكثر من ٢٤ ساعة حيث قبض عليه في حين لم يعثر بعد على اثر لثلاثة من رفاقه .

تبادل لاطلاق النار على الحدود الهندية الباكستانية

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ افادت وكالة الانباء الهندية «برس ترست اوف انديا» امس ان تبادلا لاطلاق النار وقع امس الاول بين حرس الحدود الهنود والباكستانيين على حدود ولاية جامو وكاشمير شمال الهند.

آرنس يجتمع قريبا مع رؤساء السلطات المحلية العربية

▪ قال راديو اسرائيل أن الوزير الاسرائيلي موشيه ارنس المسؤول عن قضايا الوسط العربي في اسرائيل سيجتمع في الاسابيع القريبة مع وجهاء الوسط العربي لضمان عدم حصول اي تدهور في الوسط العربي بسبب الاوضاع السائدة في المناطق المحتلة.

«واشنطن بوست» :

مبادرة الدفاع الاستراتيجي قد تكون فاشلة فشلا ذريعا

واشنطن أ.ف.ب ـ اكدت أمس صحيفة الـ «واشنطن بوست» نقلا عن تقرير غير منشور للكونغرس أن النظام الدفاع المضاد للصواريخ المعروف باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي حرب النجوم قد يكون فشل فشلا مذهلا بعد استعماله الاول والوحيد.

وحسب الصحيفة فان المعطيات المعلوماتية اللازمة لتدمير الاف الصواريخ المنطلقة صوب الولايات المتحدة لن يكون بالامكان التوصل اليها في المستقبل القريب. والتقرير غير المنشور الذي نقلته الصحيفة انجزه مكتب التقويمات التكنولوجية في الكونغرس الذي أجرى أبحاث على مبادرة الدفاع الاستراتيجي طوال سنتين.

ويشدد التقرير على أن روزنامة تنفيذ المشروع الدفاعي في منتصف العقد القادم حسب التقديرات الرسمية هي ثمن ما دام لا يوجد أي دليل علمي يدعم فرضية فعالية النظام الدفاعي ضد أي هجوم سوفييتي واسع.

ويخلص التقرير حسب الصحيفة الى أن عددا كبيرا من الاسئلة يبقى دون أجوبة بالنسبة الى احتمال الوصول الى أهداف مبادرة الدفاع الاستراتيجي رغم خمس سنوات من الدراسات و١٢ مليار دولار صرفت في الابحاث العلمية.

وزارة رابين تطالب بزيارة ميزانيتها بسبب الاحداث بالاراضي المحتلة

▪ طالبت وزارة الدفاع الاسرائيلية بزيادة مبلغ ٢٦٠ مليون شيكل على ميزانيتها لتغطية التكاليف الناجمة عن الاحداث في الاراضي المحتلة.

ويقول مسؤولو وزارة الدفاع الاسرائيلية أن زيادة عبء الخدمة الاحتياطية سيكلف خزينة اسرائيل هذا العام حوالي ١٢٠ مليون شيكل.

أما وزارة المالية الاسرائيلية فتطالب وزارة الدفاع بتمويل هذه التكاليف عن طريق التقليصات في نشاطات اخرى تقوم بها الوزارة.

روائي مصري يدعو الى مقاطعة معهد العالم العربي

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ دعا الروائي المصري جمال الغيطاني المثقفين المصريين امس الى مقاطعة انشطة معهد العالم العربي الذي لا يعطي الثقافة المصرية المكانة التي تستحقها.

ففي مقالة نشرتها مجلة «روز اليوسف» المصرية ندد الغيطاني بعدم تمثيل مصر في معهد العالم العربي بسبب تعليق عضويتها في جامعة الدول العربية اثر توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في سنة ١٩٧٩ وجدير بالذكر ان جمال الغيطاني كتب قصصا من اشهرها «الزيني بركات» الذي ترجم الى اللغة الفرنسية.

واتهم جمال الغيطاني بعض البلدان العربية التي لها رؤية قومية او طائفية ضيقة عن الثقافة بانها تعتبر الثقافة المصرية منافسة لثقافتها واوضح الغيطاني الذي شارك مؤخرا في ندوة اقامها معهد العالي العربي عن القضية العربية المعاصرة ان الانشطة الثقافية المصرية محصورة في اطار محدود جدا داخل المعهد.

واشار الغيطاني الى انه لا يوجد مصري واحد بين موظفي معهد العالم العربي على اي مستوى كان واكد ان هذا يرجع الى ان المسؤولين في المعهد يخشون ان يتفوق عليهم المصريون اذ عينوا في هذه الوظائف

بولص في «هآرتس»

الحفاظ على استقلال الجيش وقوته

مهمة شبه مستحيلة في ظل تواجد المستوطنين وقوتهم

■ حين يحذرون من اقحام الجيش الاسرائيلي بنقاشات وجدل سياسي . فعلى اي اساس يستند هذا التحذير ؟ فحين يكون الجيش مركبا في الاساس من وحدات نظامية . فلا بد من ان تكون الخلافات في الراي والانقسامات التي تسود المجتمع ـ الاسرائيلي ـ سوف تظهر واضحة في صفوف الجيش .

وان جيشا تتعرض فيه شعاراته ومفاهيمه . وكذلك مفاهيم وافكار جنوده وقياداته . فلا شك ان هذا الجيش سيكون جيشا لا يمكن ابعاده عن الجدل والمناقشات السياسية . وبذلك لا يمكن ابعاد الضرر عنه . وانه اذا كان لا بد من الحرص على الايجابية والفعالية الاولى له . فلا مجال من الحفاظ على الاوامر والتعليمات ولا مجال امام القادة للتردد او التشكك في الاساس والدافع وراء اصدار هذا الامر او هذه التعليمات كان سياسيا وكان سياسيا وكان بطبيعته يعود لاسباب سياسية .

■ مقارنة مع جيوش العالم

غالبية الجيوش الاوروبية بنيت على هذا الاساس حيث تشكلت على صيغة تعكس بنية المجتمع الذي تشكلت فيه وحين نهضت حركات التحرير الوطنية بدء يظهر نوع جديد من الجيوش : تنظيم مقاتل لعدد من الناس تطوعوا للخدمة في صفوف القوة المسلحة ولم يتم ذلك بهدف الحصول على الراتب ولكن هؤلاء المقاتلين المنتخبين تمكنوا في نهاية الامر من بلورة انظمة خاصة وصلت في نهاية الامر بما يوصف بالجيش النظامي وحين نظم دافيد بن غوريون قوات «الهاجانا» وحولها فيما بعد الى «جيش الدفاع الاسرائيلي كان واضحا له بان هذا الجيش سيكون انعكاسا لتركيبة المجتمع اليهودي» .

غالبية قواد قوات الهاجانا طالبوا بادخال التغييرات التي نظروا اليها حدا فاصلا بين الحاضر والماضي وامتداد جديد لتشكيل جيش جديد في دولة جديدة .


■ احد المشاهد التي تظهر الطريقة التي يعمل بها المستوطنون

الاشخاص الذين جاؤوا من منظمة «الاتسل» والذين ارغموا للانطواء تحت قيادة الجيش الاسرائيلي لم يستطيعوا التخلص من مبادئ تنظيمهم الاولى سيما وان الاتسل نهجت طريقا يختلف عن طريقة الهاجانا والجيش فيما بعد وان عناصره ظلت تشكل بؤرا خاصة وجيوبا منظما داخل بنية الجيش الاسرائيلي ولم يستطيعوا التخلي عن هذا الماضي حيث بقوا بصورتهم المنفردة والوحدانية وبصفة رسمية .

اختلاف واضح كان بين هؤلاء وبين الاشخاص الذين انضموا للجيش من قوات البلماح . هذا الجزء من تنظيم الهاجانا والذي كان يحمل على اكتافه مهمة الاستيطان اليهودي وانشاء للستوطنات الزراعية بما في ذلك القيام بجميع المهام التي يمكن وصفها ـ تطبيق عملي للايديولوجية الصهيونية اليسارية ولم يستجيبوا للافكار والدعوات الخاصة ليكونوا جيوبا داخل الجيش .

هيئة الاركان كانت مضطرة اكثر من مرة خلال حرب سنة ١٩٤٨م لتنسق بينها وبين رئاسة اركان قوات البلماح ولجان الامن التابعة لـ «مبام» وفي بعض الاحيان كانت تنسق مع بقية التنظيمات الاخرى .

اما اللجنة التنفيذية لنقابات العاملين العامة فقد شهدت نقاشات حادة حول «شكل الجيش» حيث برزت بصفة اساسية افكار البلماح لتكون القوة المسلحة القادرة على تحقيق الاهداف الحقيقية للفكرة الصهيونية اليسارية .

لكن بن غوريون فرض على قيادة قوات البلماح ان تعلن عن حل نفسها في وقت معين وفي مرحلة لاحقة تحولت كتائب البلماح الى كتائب مشاه تابعة للجيش الاسرائيلي

اما قوات «الناحل» ـ الشبيبة الطلائعية المقاتلة ـ فقد اقيم بهدف ضمان استمرار العمل في المستوطنات الزراعية ولكن ليس كقوات عسكرية منفصلة ومستقلة وان هذه المستوطنات كانت تنظم هذه الكتائب بصفة منفردة ودون عون من القيادة العامة للجيش حيث لم يفكر احد بضرورة ضمن هذه الكتائب الى «الحارس الشاب» وهي ما يعرف باسم «هشومير هتسعير» التابعة لمجموعة الكيبوتس الموحد من الناحية السياسية .

■ السلاح بأيدي المستوطنين

لا يمكننا التاكيد او التعهد بان مثل هذا الحل ممكن ان ينطبق على المستوطنين اليهود الذين اخذوا يتوافدون على مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة . ومنذ البداية كان من الواضح بان هؤلاء سوف يحملون السلاح من اجل الدفاع عن انفسهم ولكن منذ اللحظة التي طور فيها رئيس الاركان السابق «رفائيل ايتان» مفهوم الدفاع عن المستوطنات ووحدات الدفاع عن المستوطنين بما اعلن عن تشكيله ـ قيادة الدفاع اللوائية ـ كان هناك بداية للمخاوف التي ترتكز على مبدأ واضح يشير الى ان قوة مسلحة ومنظمة سوف تعمل الى جانب الجيش الاسرائيلي وكجسم مسلح لا يتلقى اوامره من قيادة الجيش ولا يشركها في مفاهيمه بصفة عملية وله آراء وعقيدة سياسية خاصة به


■ يهاجمون الجيش وسياسته عن طريق الهجوم عليه

اكثر من مرة وقعت صدامات عنف بين المستوطنين وضباط من الجيش الاسرائيلي وجنوده ومنذ سنين طويلة والمستوطنون لا يتوقفون عن الشكوى والتذمر من ان الجيش الاسرائيلي لا يتركهم يعملون كما تفرض عليهم ظروف العيش في الواقع ـ اي لخلط الحياة بالامن ـ وان قيادة الجيش الاسرائيلي تعيش نوعا من الجدل المستمر والذي لا يتوقف حول كيفية تنظيم المستوطنين والكيفية التي يعمل بها مجلس مستوطنات الضفة والقطاع وخضوعه لـ «غوش امونيم»، وكيفية العمل في ظل ظروف خاصة التحرش فيها مع المستوطنين يعني التحرش بقوى وكتل سياسية ممثلة برلمانيا واحيانا في كتل وزارية

الهدف من هذه المماحكات وهذا الجدل المستمر هو من جانب المستوطنين في الكيفية التي يريدون العمل بها وفقا لعقائدهم السياسية وابقاء الجيش خارج حدود التدخل

لكن رئيس الاركان وقائد المنطقة الوسطى ـ على سبيل المثال ـ في اعقاب الرحلة الدموية التي قام بها عدد من شبان مستوطنة ايلون موريه (ما عرف بحادثة بيتا) ليست الا اخر تعبيرا عملي عن طبيعة التوتر الذي يسود بين المستوطنين والجيش الاسرائيلي .


■ ضغطوا عليه ليمرر مخططاتهم

■ الجيش ـ المدافع الوحيد

قيادة الجيش الاسرائيلي تحاول منذ وقت طويل ان تعمل على اعادة الهدوء بين اوساط المستوطنين والتوصل معهم الى نوع من التفاهم ففي بداية الاسبوع الاخير عقدت عدة لقاءات بين الطرفين وحسب معرفة قسم الاخبار فلم يحدث هناك اي نوع من النفي لما نشر من انباء حول «بيان مشترك» وهذا يعني ان المستوطنين اصبحوا طرفا من الضروري اللجوء اليه والاتصال والتنسيق معه بهدف «التجسير فوق المواقف» بمعنى اخر ان المستوطنين وقيادة الجيش الاسرائيلي يجب ان يعقدا اجتماعات وينسقا فيما بينهما في كل الامور التي تخص الناحية الامنية في منطقة الخط الاخضر فكيف يمكن ان نفهم هذا الامر !.

فاذا كان المستوطنون هم جماعة من المدنيين اليهود فان الجيش الاسرائيلي هو الجهة الوحيدة المسؤولة عن امنهم وسلامتهم وفي نفس الوقت فان المدنيين يجب ان يثقوا بقوة الجيش الذي سيعرف كيف يدافع عنهم . المستوطنون سكان كريات شمونة مثلا لا يطالبون بمثل المطالب التي يطالب بها المستوطنون اليهود في الضفة الغربية في امور الدفاع عن حياتهم واذا كان المستوطنون في الضفة الغربية ليسوا مجرد سكان مدنيين بل هم جزء لا ينفصل من الجيش لان المستوطنات التي يعيشون فيها منظمة كوحدات للدفاع اللوائي عن المنطقة فان عليهم يجب الالتزام باوامر القيادة العامة للجيش باعتبارهم جزء من هذه القوى وليسوا طرفا ليتحدثوا وينسقوا ويبلوروا سياسة خاصة معه ويصدر عن اجتماعهم بيان مشترك .

الخلفية الحقيقية لهذه الخلافات الحالية بين المستوطنين وقيادة الجيش هي في مسالة «كيف يجب معالجة الانتفاضة ؟» وان هذه المسالة هي في جوهرها مسالة سياسية كبيرة وان دولة اسرائيل مهما واصلت في الاحتفاظ بهذه المناطق والاعلان من قبل البعض عن عدم التنازل عن اي شبر منها وانها لن تخليها يجد اننا صاغية بين المستوطنين الذين يحملون هذه الافكار ويريدون تطبيقها وضمان تنفيذها بصورة عملية .

■ محامي الدفاع من المستوطنين واول من يهاجم وينتقد

والمستوطنون يعارضون كل نوع من المبادرات السياسية سوف يؤدي في نهاية الامر الى فقدان السيطرة الكاملة على هذه المناطق التي يعتبرونها جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل وهم يريدون بذلك دفع الجيش الاسرائيلي ستكون حسب رايهم لازمة لضمان وجودهم اولا ولضمان هذا الهدف ثانيا لكن الجيش الاسرائيلي لا يستطيع وهو يعرف حقيقة هذه الاهداف ان يعمي ابصاره وان ينساق الى هذه السياسة في حين ان المجلس الوزاري المصغر . والحكومة الاسرائيلية باكملها . والكنيست تلزم الجيش الاسرائيلي في البحث عن حل عسكري للمشاكل الامنية اللازمة ولاعادة النظام والامن الى هذه المناطق ولا علاقة له بالاهداف السياسية نهائيا.

ولذلك فلا مجال للمزيد من المداولات والاجتماعات بين المستوطنين وقيادة الجيش حول شؤون الامن وضمان تنفيذه لان هذا من اختصاص الجيش الاسرائيلي وقيادته وان كل جهة مدنية يجب ان تعترف بهذا الامر وان كل مواطن وان كان يحمل السلاح يجب ان يلتزم بالتنفيذ وان وزير الدفاع الذي يصدر اوامره التي تحيط بهذه المبادىء هو الطرف السياسي المسؤول عن الجيش وعن حفظ الامن وانه المسؤول في حالة وقوع الخطأ سواء في المناطق او غيرها.

اسحق رابين ـ وزير الدفاع ـ حتى وان كان في ايامه الاولى غير متفهم ولا راض عن حل قوات البلماح يجب عليه ان يتعلم ذلك الدرس من استاذه الكبير بن غوريون : لان الجيش الاسرائيلي لا يمكنه البقاء والتواجد كقوة منظمة والا جانبه قوة المستوطنين المنظمة ايضا .

بولص
عن «هآرتس»

■ قيادة الجيش الاسرائيلي تعيش حالة دفاع مستمرة بسبب انتقادات المستوطنين



عن «دافار»

من افتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«عل همشمار»

● هل هو «قلق» على التجارة ؟! ●

■ ركزت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها على موضوع التعرض لاصحاب المحال التجارية في القدس والخطوات التي ستتخذ ضدها . فكتبت صحيفة «عل همشمار» حول هذا الموضوع تقول :

الاوامر التي صدرت الى اصحاب ٢٥ محلا تجاريا من متاجر القدس العربية تامرهم فيها بفتح محلاتهم طوال ساعات اليوم ـ والا . فان السلطات الامنية ستقوم باتخاذ خطوة لاغلاق هذه المحلات نهائيا والى اشعار اخر . ان هذه الاجراءات ليست الا شهادة ودليلا واضحا على التشوش والتخبط الذي تعيشه الاوساط الاسرائيلية المسؤولة عن مواجهة هذه الانتفاضة في المناطق المحتلة .

ويجب علينا ان نذكر . انه في هذا الجزء من التجارة قد سبق وان اتخذت جميع الخطوات الممكنة من جانب الجيش الاسرائيلي وان جميع هذه الخطوات قد اتخذت وفقا لنظرية الحفاظ على امن اسرائيل وان ذلك ضروري لاستتباب الامن ومحاولة لاعادة النظام الى هذه المناطق .

ولكن . وبعد مرور بعض الوقت . ربما يكون قد طرأ على «بال احدهم» ان يعيد حساباته وان يقترح من جديد على القيادة العسكرية المسؤولة عن شؤون الامن العام . وان يكون الوضع على نحو جديد : اما ان تفتح المحال التجارية ابوابها وتعمل طوال النهار واما ان تغلق بصورة نهائية . ولكن السؤال هو : اذا كانوا يوافقون على ان ساعات قليلة تكفيهم للتزود بالمواد الاساسية والبيع والشراء . فلماذا التدخل في ذلك . والذي سيتبعه المزيد من الخطوات التي ستثير الاوضاع وتربكها . لا ان تحلها وان تعيد الاوضاع الى ما كانت عليه .

من الصعب جدا التكهن والتقدير بالاسباب التي حثت ودفعت بالقيادة العسكرية الى تغيير مواقفها . حتى وان كان بالاغلاق الجزئي لبضع ساعات يوجد مغزى للاحتجاج والاضراب . الا انه لا توجد اعمال عنف . وان السلطات بسبب هذه الاجراءات الجديدة التي اتخذتها انما تدفع وتجبر العرب الان على سلوك طريق اخر غير الذي كانوا يسلكونها في القدس حتى الان.

يجب ان نفهم بان التجار . وحتى ان كانوا يرغبون في فتح محلاتهم التجارية . لن يفعلوا ذلك رضوخا للضغط الاسرائيلي . لان الضغط الفلسطيني عليهم سيكون اقوى . وعلى اساس هذا المنطق . فان الجيش الاسرائيلي سيقوم باجبار طلاب المدارس على الذهاب الى مدارسهم بالقوة اذا كانوا لا يريدون ذلك . او التدخل في اي مجال او شأن من شؤون حياتهم اليومية التي «نحن لسنا بحاجة لها ولا للتدخل فيها» ان هذه السياسة توصف بانها سياسة لا توجد لها اي احتمالات بالنجاح . بل ان احتمال نجاحها لا يتعدى الصفر . ولكنها ستكون سببا للمزيد من الكراهية والعداء لاسرائيل ولسلطات الاحتلال .

فهؤلاء التجار . يعرفون منذ اللحظه الاولى للمواجهة معهم . فاما ان يخرجوا منتصرين من المعركة . وان يعملوا حسب الساعات التي يريدونها والساعات التي يلتزمون بها باوامر قيادة الاضراب . واما ان يتحولوا الى «ضحايا وقديسين» بسبب المعاناة القاسية التي سيتحملونها حين تقدم السلطات الامنية على اغلاق متاجرهم او اتخاذ خطوات جادة ضدهم . ومن ثم سيصبحون من الاعزاء والمقربين الى اجهزة الاعلام والصحافة المحلية والعالمية .

ان عملية من هذا النوع . وبواسطة اتخاذ اجراءات ليس من شانها اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي بقدر ما ستسبب عرقلة ومضايقة لحركة المواصلات والازمات العامة ستعود الى القاء ظلال كثيفة من الشكوك ومن عدم الايمان بامكانية ابقاء القدس موحدة . وان هذه الخطوة ستكون لها كثيرا من النتائج القاسية والنتائج المتلاحقة الصعبة التي يجب ان تكون اعلى واكثر حساسية من مجرد خطوات عادية واوامر الزامية قد تتبعها خطوات جديدة من قبل قائد المنطقة الوسطى «عمرام متسناع» والتي ستكون الشرطة الاسرائيلية مضطرة لتنفيذها.

اما الجانب السياسي . والقيادة السياسية الاسرائيلية . فانها مجبرة على التدخل وان تكون هي الطرف الرسمي الاسرائيلي الذي يقرر ويخطط لهذه الاوضاع (بالقدس) وان لا تترك الاوضاع على هذا الحال قبل ان تستفحل الاضرار ويكون من الصعب العودة الى ما نحن فيه الان .

«معاريف»

● تجاوز اوامر الرقابة العسكرية ●

■ والموضوع الحساس الثاني الذي ركزت عليه الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها . كان موضوع الرقابة وتهرب المراسلين الاجانب من اوامرها . فكتبت صحيفة «معاريف» تقول :

حقيقة ان بعض الاشخاص ارسلوا من دول اجنبية للعمل كمراسلين صحفيين لهذه الصحف واجهزة التلفزيون وهم الذين نعرفهم باسم «المراسلين الاجانب» ان هذه الحقيقة لا تعفي هؤلاء المراسلين من ضرورة الالتزام بالقانون والعمل وفق الاوامر والاجراءات المرعية في اسرائيل . وحقيقة انهم يعملون كمراسلين اجانب لا تحمل معها تصريحا خاصا واذنا خاصا بعدم تنفيذ اوامر الرقابة العسكرية او الانصياع للتعليمات الواجب الالتزام بها والتي سبق وان وقعوا عليها منذ اللحظة الاولى لوصولهم الى البلاد للقيام بعملهم.

كل صحفي ومراسل اجنبي في اسرائيل . سبق له وان وقع على تعهد خطي صريح بالالتزام باوامر الرقابة العسكرية وعدم تجاوزها . والان . وبالنسبة للمشكلة التي ثارت في اعقاب تسريب ونشر معلومات صحفية خارج اسرائيل حول ملابسات العملية العسكرية التي ادت الى اغتيال «ابو جهاد» وبعد ان قام احد مراسلي شبكة «ان.بي.اس» الاميركية بنشر معلومات شبه تفصيلية عن مجريات التحضير لهذه العملية في اسرائيل وبعدها ما نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية (وبعض الصحف الاخرى ايضا) تعني التجاهل والتهرب من اوامر الرقابة العسكرية وعدم الالتزام بها . وانهم قاموا بتزويد صحفهم وشبكات تلفزيونهم بالمعلومات دون عرض وتمرير هذه المعلومات على الرقابة العسكرية .

ان بعض التبريرات وبعض ما قيل حتى الان حول هذا الموضوع لا تفي بالغرض . لان ايقاع الضرر البالغ بصورة واسم اسرائيل في العالم ليس بالمسالة السهلة ولا بالامر البسيط وان هذا لا يبرر حقيقة خرق الاوامر والتعليمات التي يصدرها جهاز الرقابة العسكرية . سواء في قضية «ابو جهاد» ام بالنسبة لغيرها من القضايا . وان هؤلاء عملوا بطريقة غريبة . ولهذا يجب الالتزام بموقف واضح . فاما ان تكون رقابة جادة او لا ضرورة لها على الاطلاق .

واخيرا . فان كل من يتجاوز . ويرى من فوق هذه القضية بسكوت ولا يتخذ الاجراءات اللازمة الكفيلة بوضع حد لها سوف يكون اول من يندم على ارتكاب غلطة من هذا النوع .

«يديعوت احرونوت»

● حرب المحلات التجارية ●

■ وحول نفس الموضوع الذي وصفته الصحيفة بهذا العنوان . كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» تقول : ـ

من الواضح الان ان الحرب . او الصراع الدائر بين السلطات الاسرائيلية وبين المواطنين العرب بخصوص «فتح او عدم فتح المحلات التجارية» في المدن العربية بشكل عام . وفي القدس بشكل خاص قد دخل طريقا معقدا وشائكا . وزاد تعقيدا الى درجة تنذر بالاخطار . وكما هو متوقع . وبناء على دراسة نتائج خطوات كثيرة سبقت من هذا النوع . فان هذا الصراع تحول من كونه خطوات تتم وتعكس سياسة منتهجة واصبح شكلا من اشكال «الاختيار» وحسابات القوة بين السكان من جهة وبين اجهزة الامن من الجهة الثانية . والذي سيخرج فيه التجار في نهاية الامر هم الطرف الاول والاخر الذي سيربح الجولة

تطورات جديدة في قضية «ايفان الرهيب»

الاستئناف سيكون ضد الادانة وضد العقوبة

ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان قرار الحكم الذي كان من المقرر ان تصدره المحكمة الاسرائيلية على «جون ديميانيوك» يوم امس . قد تاجل الى اليوم ـ على الارجح ـ وذلك بسبب الكمية الضخمة من المعلومات والوثائق التي اعتزمت النيابة العامة تقديمها الى هيئة المحكمة لدعم طلبها بفرض عقوبة الاعدام على المتهم وان المشرفين على اعداد قاعة المحكمة تلقوا توجيها بهذا الخصوص .

ومن الجدير ذكره ان الادعاء العام طلب يوم امس من هيئة المحكمة وبواسطة مدعي الدولة «يونا بلتيمان» اصدار عقوبة الاعدام على المتهم وان المحكمة ستاخذ بعين الاعتبار الاحكام السابقة التي كانت المحاكم قد اصدرتها في قضايا من هذا النوع في جميع ارجاء العالم بما فيها عرض نص الحكم الذي اصدرته المحكمة الاسرائيلية على المجرم النازي «ادولف ايخمان».

وصرح ناطق باسم هيئة الدفاع عن ديميانيوك . بان الدفاع لن يدخل في صراع ضد نص الحكم وضد العقوبة نفسها وان هيئة الدفاع ستركز جهودها في الاستئناف الذي ستقدمه الى هيئة المحكمة العليا ضد الاتهام وضد الادانة نفسها والتي تظهر في لائحة الاتهام الاساسية التي حوكم المتهم على اساسها وان الدفاع حاول ان يكون نص الحكم والعقوبة في نفس الجلسة الاخيرة لكي لا يضطر الدفاع الى احضار المزيد من الشهود الذين سيزيدون المشكلة تعقيدا.

واعربت مصادر مقربة من هذه القضية على ان المحكمة فسرت موقف الدفاع على انه استهزاء وسخرية من المحكمة لان التقاليد تشير الى ان احضار الشهود يكون عادة خلال القضية وخلال عرض التهم ونفيها وذلك لكي يؤثر احضار الشهود على نص القرار وحجم العقوبة التي ستصدرها الا ان الدفاع لا ينوي احضار الشهود الان وذلك للتعبير عن ان مجرد الادانة التي صدرت ضد المتهم كانت خاطئة ولا يريد الدفاع الدخول في جدل حولها مع هيئة المحكمة ولكن يظهر ان الدفاع سيحاول بعد اصدار العقوبة ان يكون الاستئناف ضد الادانة اولا وضد العقوبة ثانيا وهذا ما تعتبره هذه الاوساط بانه سلوك طريق جديد في تقديم الاستئناف الى المحكمة العليا.


■ غدا تصدر المحكمة حكمها عليه .. والاعدام هو الحكم المتوقع

ليفي يقرر خلال شهر : ينافس شامير.. ام لا

المح وزير البناء والاسكان دافيد ليفي . يوم امس الى انه سيدرس الاوضاع الحزبية داخل حركة حيروت وانه سيتخذ قرارا نهائيا بصدد الدخول في منافسة على المركز الاول في زعامة حركة حيروت ضد رئيس الوزراء / زعيم الليكود الحالي اسحق شامير ام لا . وانه سيتخذ هذا القرار بعد ان يدرس جميع النقاط الاساسية التي تتطلبها الاوضاع العامة والخاصة على حركة حيروت قبل ان يعلن عن موقفه بصفة نهائية.

وعاد الوزير دافيد ليفي يوم امس الاول والمح الى انه لم يتوقف عن سعيه ليكون مرشح الليكود الاول وانه لا زال يدرس الموضوع وذلك خلال الكلمة التي القاها امام مركز حيروت والتي فسرت على انها انتقادات مباشرة الى رئيس الوزراء اسحق شامير.

فوز لوتون على الارسنال في نهائي كأس رابطة الاندية



ـ بريان ستين (من اليسار) يسجل الهدف الثالث لفريق لوتون والتي فازت امس الاول على فريق ارسنال وسجل هذا الهدف في الدقيقة ٩٠ بالضبط «انه يوم رائع للفريق وللمدينة» قال بريان ستين صاحب الهدفين؛ ويذكر انها المرة الاول منذ ١٠٣ سنوات على تأسيسه يحقق لوتون تاون هذا الشرف

لندن ـ احرز لوتون تاون يوم الاحد كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة بعد فوزه في ملعب ويمبلي على الارسنال بطل الموسم الماضي ٣/٢ الشوط الاول ١/صفر

سجل بريان ستين هدف لوتون الاول في الدقيقة ١٣ قبل ان يسجل الارسنال هدفين في الدقيقتين ٧١ و ٧٤ بواسطة مارتن هايز والن سميث وقبل ٩ دقائق من نهاية المباراة منح الارسنال ضربة جزاء بعدما اوقع مدافع لوتون ميل دوناغي لاعب الارسنال ديفيد روكاسل غير ان الحارس اندي ديبل صد الضربة التي سددها نايجل وينترسبون ومن الهجمة المرتدة تمكن ساعد دفاع ايرلندا الشمالية داني ويلسون من تسجيل هدف التعادل للوتون.

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة حقق بريان ستين هدفه الثاني في المباراة وهدف الفوز للوتون.

مثل الفريق الفائز.. ديبل وبريكر وجونسون وهيل وفوستر ودوناغي وويلسون وبريان ستين وهارفورد / مارك ستين / وبريس / غريمز/ وبلاك .

الفريق الخاسر .. لوكيتش ووينتربيرن وسانسوم وتوماس وكايزر وادامس وروكاسل وديفيس وسميث وغروفز / هايز وريتشاردسون.

سجل المسابقة

١٩٦١/ استون فيلا /٦٢ نوريتش ٦٣/برمنغهام ٦٤/ليستر ٦٥/ تشلسي ٦٦/وست برومتش ٦٧/كوينز بارك ٦٨/ ليدر ٦٩/ سويندون ٧٠/ مانشستر سيتي ٧١/توتنهام ٧٢/ستوك ٧٣/توتنهام ٧٤/ولفرهامبتون ٧٥/استون فيلا ٧٦/مانشستر سيتي ٧٧/استون فيلا ٧٨ و٧٩/توتنغهام ٨٠/ولفرهامبتون ٨١و٨٢و٨٣و٨٤/ليفربول ٨٥/ نوريتش ٨٦/اوكسفورد ٨٧/الارسنال ٨٨/لوتون.

خسارة ايندهوفن امام غرونينغن في هولندا

لاهاي ـ في الاسبوع الـ ٣٢ من بطولة هولندا لكرة القدم فاز غرونينغن على بي.اس.في ايندهوفن ٢/صفر ومع ذلك فان ايندهوفن الذي وصل الى نهائي كأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري لا يزال محتفظا بالصدارة بفارق ٧ نقاط امام اياكس حامل كأس الاندية الاوروبية بطلة الكؤوس

وفي ما يلي النتائج..

فاز غرونينغن على ايندهوفن ٢/صفر ودن بوش على اوتريشت ١/صفر وفيللم تيلبورغ على لاهاي ١/٣

وتعادل دوردريشت مع زفول ٢/٢ وخسر فيينورد امام اياكس ٣/١

ترتيب فرق الصدارة..

ـ ايندهوفن / ٥٥ نقطة
ـ اياكس / ٤٨ نقطة
ـ تونتي انشكيده/ ٣٧ نقطة
ـ فيينورد / ٣٥ نقطة
ـ فيللم / ٣٥ نقطة

المباراة الاقصر والهدف الاسرع في الجزائر

الجزائر ـ دامت المباراة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي بين مولودية نفط وهران ورائد غليزان في الاسبوع الـ ٣٦ من بطولة الجزائر لكرة القدم دقيقتين فقط .

فقد خرج لاعبو رائد غليزان من الملعب بعد ١٢٠ ثانية فقط اثر قرار الحكم باحتساب ضربة جزاء لمصلحة مولودية وهران وطرد لاعب من غليزان وجاء في الصحف الجزائرية ان قرار الحكم غير قابل للمناقشة .

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين تميزت بالعنف علما ان لاعب غليزان الذي طرده الحكم من المباراة الثانية واسمه الاحمر كان قد اصاب بللومي في المباراة الاول واضطره الى مغادرة الملعب .

على صعيد اخر سجل عجيسة لاعب وفاق سطيف يوم الجمعة الماضي هدفا سريعا في مرمى استاد مالي بطل مالي في كأس الاندية الافريقية بطلة الدوري وذلك بعد ١٩ ثانية من بداية المباراة.

ورغم فوزه على استاد مالي ووصوله الى الدور الثاني في المسابقة فان وفاق سطيف يحتل المركز الـ ١٩ قبل الاخير في بطولة الجزائر

الجيش المغربي الى الدور الثاني لكأس افريقيا

الرباط ـ صعد فريق الجيش الملكي المغربي الى الدور الثاني من كأس الاندية الافريقية بطلة الدوري بعد تعادله يوم السبت مع انفنسيبل ايلفين بطل ليبيريا صفر/صفر في مباراة اياب الدور الاول وكان الفريق المغربي فاز ١/صفر ذهابا.

ومع ان الفريق الليبيري لعب بـ ١٠ لاعبين طيلة الشوط الثاني بعد طرد اليكس فريمان قبيل نهاية الشوط الاول فان الجيش الملكي بطل الكأس للعام ١٩٨٥ لم يتمكن من هز شباك ضيفه كما فشل مهاجمه شيشا في الاستفادة من ضربة الجزاء التي احتسبت له في الوقت بدل الضائع

وفي المسابقة ذاتها تعادل فيللا كلوب الاوغندي مع مانزيني وندرز بطل سوازيلاند ١/١ في كمبالا فتأهل الاول لتقدمه ١/٤ ذهابا خارج ارضه

وسيلعب فيللا في الدور الثاني ضد النادي الاهلي المصري حامل كأس المسابقة والذي فاز مساء الجمعة الماضي على يونغ افريكانز التانزاني ٤/صفر

نتائج دورات سيؤول وتايوان بالتنس

● دورة سيؤول / احرز الاميركي دان غولدي بطولة دورة سيؤول الدولية يوم الاحد بعد فوزه في المباراة النهائية على البريطاني اندرو كاسل بمجموعتين مقابل مجموعة و ٦/صفر ونال ١٨٧٠٠ دولار مقابل ٩٣٠٠ لمنافسه.

وفي نهائي فئة الزوجي فاز كاسل مع الارجنتيني روبرتو سعد على الاميركيين جيم غراب وغاري دونيلي بمجوعتين مقابل مجموعة واحدة.

● دورة تايوان / احرزت الاميركية ستيفاني ري بطولة دورة تايوان الدولية للسيدات بعد فوزها في المباراة النهائية يوم الاحد على الهولندية بريندا شولتز بمجموعتين نظيفتين.

وفي نهائي فئة الزوجي فازت الاميركيتان بيتي فانديك وان هنريكسون على النيوزيلنديتين بيليندا كوردويل وجولي ريتشاردسون بمجموعتين مقابل مجموعة.

الفنزويلي غوميز بطلا جديدا لوزن القشة

بيرك ـ فرنسا ـ توج الجامايكي سيمون براون (٢٤ عاما) بطلا جديدا للعالم للوزن الوسط حسب لائحة الاتحاد العالمي لقب شاغر بعد فوزه مساء يوم السبت في بيرك / شمال فرنسا على الاميركي تايرون ترايس بالضربة الفنية القاضية في الجولة الـ ١٤ .

وقد سجل براون بذلك فوزه الـ ٢٥ كمحترف في ٢٦ مباراة . اما ترايس فلقي هزيمته الثانية في ٢٩ مباراة.

وفي طوكيو احتفظ الفنزويلي ليو غوميز ببطولة العالم لوزن القشة حسب لائحة الجمعية العالمية بعد فوزه يوم الاحد على الياباني كينجي يوكوزاوا بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

الاسبوع الـ ٢٧ من بطولة ايطاليا

نقطة واحدة فقط بين نابولي وميلانو

روما ـ في الاسبوع الـ ٢٧ من بطولة ايطاليا لكرة القدم انخفض الفارق بين نابولي وميلانو المتنافسين على اللقب الى نقطة واحدة.

فقد تعادل نابولي خارج ارضه على ملعب بنتيغودي وامام ٤٥ الف متفرج مع فيرونا ١/١ سجل مارادونا هدف نابولي بتمريرة من دي نابولي في الدقيقة ٣٠ وعادل روبرتو غاليا لفيرونا في الدقيقة ٦٥.

اما ميلانو ففاز على انترناتسيونالي ٢/صفر سجلهما الهولندي رود غوليت وبيار باولو فيرديس .

وتابع يوفنتوس مسلسل عروضه الجيدة ففاز على سامبدوريا ٢/صفر فهبط هذا الاخير من المركز الثالث الى المركز الرابع .

■ مارادونا ...... هل تضيع البطولة ::

وفي ما يلي النتائج..

فاز افيللينو على بيزا ١/صفر وفيورنتينا على اسكولي ١/صفر وميلانو على انترناتسيونالي ٢/صفر.

وتعادل فيرونا من نابولي ١/١ وتورينو مع كومو وبيسكارا مع روما صفر/صفر وشيزينا مع امبولي ١/١.

ترتيب فرق الصدارة..

ـ نابولي / ٤٢ نقطة
ـ ميلانو/ ٤١ نقطة
ـ روما / ٣٤ نقطة
ـ سامبدوريا/ ٣٤ نقطة
ـ تورينو/ ٢٩ نقطة

فوز ليندل ببطولة دورة مونت كارلو

مونت كارلو ـ احرز التشيكي ايفان ليندل المصنف اول في العالم بطولة دورة مونت كارلو الدولية لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية يوم الاحد على الارجنتيني مارتن خايتي بثلاث مجموعات مقابل مجموعة .

وتعتبر دورة مونت كارلو اول دورة دولية يفوز بها ليندل في العام الحالي بعدما شفي من اصابته في قدمه وهو فوز مهم للغاية لان ليندل سيخوض على ملاعب صلصالية مماثلة ملاعب رولان غاروس / بطولة فرنسا المفتوحة التي ستقام بين ٢٣ ايار و ٥ حزيران المقبلين.

اللقب الـ ٢٢ لريال مدريد في اسبانيا




■ هوجو سانشيز (في الوسط) يرفع يديه ملوحا والى جانبه اميليو بوتراغينو وهو يبتسم فرحا بعد ان ضمن فريق ريال مدريد لنفسه بطولة الدوري الاسباني امس الاول

مدريد ـ في حضور ٩٠ الف متفرج فاز ريال مدريد في ارضه على ريال بيتيس ٦/صفر مساء يوم الاحد في الاسبوع الـ ٣٤ من بطولة اسبانيا لكرة القدم فضمن الفوز باللقب للموسم الثالث على التوالي وللمرة الـ ٢٣ في تاريخ البطولة وعوض بعض الشيء عن خروجه من الدور نصف النهائي لكأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري امام ايندهوفن الهولندي.

سجل الاهداف كل من غالييغو وسانشيس وغورديو وميشال والمكسيكي هوغو شانشيز مع الاشارة الى ان البطولة ستختتم بعد ٤ اسابيع اما ريال سوسييداد الثاني على اللائحة فخسر في ارضه امام مورسيا صفر/١ سجله كوراك

وفي ما يلي النتائج..

فاز سبورتنغ خيخون على سلتا فيغو ١/٤ وسرقسطة على لوغرونيس ١/صفر.

وتعادل بلد الوليد مع برشلونة ١/١ واشبيلية مع اتلتيكو مدريد ١/١ واسبانيول مع اتلتيكو بلباو ١/١ وفالنسيا مع قادش ١/١.

خسر لاس بالماس امام ساباديل صفر/٢.

ترتيب فرق الصدارة..

ـ ريال مدريد / ٥٧ نقطة
ـ ريال سوسييداد / ٤٦ نقطة
ـ اتلتيكو مدريد /٤٣ نقطة
ـ اتلتكو بلباو/ ٤٢ نقطة
ـ سلتا فيغو / ٣٦ نقطة

كأس فرنسا

٤ فرق من الدرجة الاولى ومثلها من الدرجة الثانية

باريس ـ صعدت ٤ فرق من الدرجة الاولى و ٤ فرق من الدرجة الثانية الى ربع نهائي مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم وحقق فريقا سوشو وريمس افضل نتيجتين في المباريات الـ ٨ التي اقيمت مساء الاحد في اياب دور الـ ١٦ باقصائهما فريقي موبلييه ولو هافر على التوالي .

وفيما يلي النتائج

ـ فاز اوكسير على ليل ١/٢ مباراة الذهاب صفر/١ تاهل ليل لتسجيله هدفا اكثر على ارض خصمه

ـ وفاز لو هافر على ريمس ١/صفر تاهل ريمس بنتيجة ١/٢ في المباراتين

ـ وفاز لنس على سيت ١/صفر تاهل لنس بنتيجة ١/صفر في المباراتين

وتعادل نيس مع تولوز ١/١ مباراة الذهاب ١/١ تاهل نيس بضربات الترجيح

وتعادل كيمبير مع لاروش ٢/٢ تاهل كيمبير بنتيجة ٥/٣ في المباراتين

وتعادل كريتاي مع شاتيلرو صفر/صفر مباراة الذهاب صفر/ صفر تاهل شاتيلرو بضربات الترجيح

ـ وخسر مولوز امام متز صفر/٢ تاهل متز بنتيجة ١/٢ في المباراتين

واجريت يوم الاحد قرعة الدور نصف النهائي فاسفرت عن البرنامج الاتي :

ريمس / شاتيلرو . ولنس / سوشو . ونيس / ليل . وكيمبير / متز .

تقام مباريات الذهاب والاياب في ١٠ و ١٨ ايار على التوالي

الجميع ينتظر المواجهة بين مارادونا وغوليت

روما ـ نقطة واحدة باتت تفصل بين نابولي وميلانو في الاسبوع الـ ٢٧ من بطولة ايطاليا لكرة القدم اي قبل ٣ اسابيع من اختتامها وذلك بعدما سقط نابولي في فخ التعادل خارج ارضه يوم الاحد امام فيرونا ١/١ في حين فاز ميلانو بقيادة نجمة الهولندي رود غوليت على الانترناتسيونالي الخامس على اللائحة ٢/صفر .

■ كاريكا / نابولي

وفيما يلي تقويم لعطاءات خمسة من اللاعبين الاجانب في مباريات الاسبوع الـ ٢٧ .

■ دييغو مارادونا / الارجنتين . نابولي / متعب بعض الشيء على غرار فريقه . ومع ذلك خاض مباراة ممتازة وسجل هدفا جميلا وشكل خطرا مستمرا على الدفاع المنافس . وقد اضطر الى التاخر في الشوط الثاني لمساعدة خط الوسط الذي وجد صعوبة امام خط وسط فيرونا.

■ انطونيو كاريكا / البرازيل . نابولي / مفيد للغاية بفعل مهاراته الرفيعة ولا سيما في التمرير والعابه الثنائية مع مارادونا غير انه افتقد السرعة داخل منطقة جزاء فيرونا.

■ رود غوليت / هولندا . ميلانو / برهن مرة جديدة انه صانع انتصارات فريقه فهو افتتح التسجيل وقاد اللعب بفضل مهاراته التقنية والخططية والجميع في انتظار مواجهته مارادونا الاسبوع المقبل في الصراع على اللقب الذي قد يكون حاسما.

■ ايان راش / ويلز . يوفنتوس / لم يثر الحماس لكنه برهن عن تطور مستمر في مستواه حيث زعزع دفاع انترناتسيونالي بحركته ونشاطه وكان يستحق ان يسجل



هدفا لولا سوء تفاهمه في لحظة من اللحظات مع الدنماركي لاودروب الذي لعب بدوره مباراة جيدة .

■ رودي فولر / المانيا الغربية . روما / مكافح للغاية في مركزه كرأس حربة من دون ان يتمكن من هز شباك يوفنتوس بسبب عدم وجود دعم كاف من زملائه الذين لعبوا مدافعين معظم المباراة.

■ ترتيب الهدافين : ـ

١ ـ مارادونا : ١٤ هدفا
٢ ـ كاريكا : ١٢ هدفا
٣ ـ جيوسيبي . جيانيني / روما : ١٠ اهداف
٤ ـ انطون بوليستر / تورينو ورود غوليت وجيانلوكا فيالي / سامبدوريا / وفالتر شاخنر / افيللينو : ٩ اهداف

فوز كاسح لنوشاتيل في سويسرا

جنيف ـ في الاسبوع التاسع من الدور النهائي لبطولة سويسرا لكرة القدم حقق نوشاتيل فوزا كاسحا على ضيفه لوزان ١/٦ واحتفظ بالصدارة بفارق ٣ نقاط امام اقرب منافسيه.

وفي ما يلي النتائج..

فاز نوشاتيل على لوزان ١/٦ وارو على يونغ بويز ١/٢

وخسر غراس هوبرز امام لوسرن ٢/١ وسان غال امام سيرفيت جنيف صفر/٢

الاسبوع الـ ٣٠ من بطولة بلجيكا

اف سي بروج محل مالينوا في الصدارة

بروكسل ـ في الاسبوع الـ ٣٠ من بطولة بلجيكا لكرة القدم نزل مالينوا الى المركز الثاني لتعادله مع وينترسلاغ صفر/صفر وحل محله اف سي بروج الذي فاز على راسينغ وايت مولنبيك ٢/صفر.

اما افضل نتيجة فحققها اندرلخت الخامس على اللائحة الذي اكتسح ضيفه انتورب الثالث ٦/صفر.

وفي ما يلي النتائج..

فاز اندرلخت على انتورب ٦/صفر وواريغيم على شارلروا ٢/صفر واف سي لياج على سان ترون ١/صفر.

وتعادل بيرسوت مع لوكيرين ٢/٢ ووينترسلاغ مع مالينوا صفر/صفر ولا غانتواز مع راسينغ جت بروكسل صفر/صفر وسركل بروج مع ستاندار لياج ١/١.

وخسر بيفيرين امام كورتراي صفر/٢ وراسينغ وايت امام اف سي بروج صفر/٢.

ترتيب فرق الصدارة..

ـ اف سي بروج/ ٤٦ نقطة
ـ مالينوا/ ٤٤ نقطة
ـ انتورب / ٤٤ نقطة
ـ اف سي لياج/ ٤٠ نقطة
ـ اندرلخت / ٣٩ نقطة

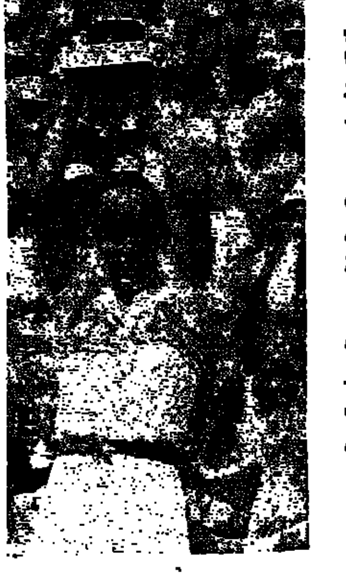
فوز ايفرت على نافراتيلوفا في نهائي دورة هيوستن

هيوستن / الولايات المتحدة ـ احرزت الاميركية كريس ايفرت المصنفة ثالثة في العالم بطولة دورة هيوستن الدولية بعد فوزها في المباراة النهائية على مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية ٦/صفر و ٦/٤ في مدة ساعة و ٢٠ دقيقة فقط .

وكانت نافراتيلوفا فازت بخمس دورات منذ مطلع العام الحالي مقابل دورة واحدة لايفرت هي دورة تامبا.

والفوز الـ ٣٧ لايفرت على نافراتيلوفا منحها ٥٠ الف دولار مقابل ٣٢٠ الفا لهذه الاخيرة التي سبق لها ان سجلت ٤٠ فوزا على ايفرت.

وفي نهائي فئة الزوجي تعرضت نافراتيلوفا لهزيمة ثانية اذ خسرت مع لوري ماكنيل امام زينا غاريسون وكاترين ادامس ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/٤.



كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور انريكو ميلاني ـ رام الله

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
		■							٣
			■		■				٤
									٥
					■				٦
				■					٧
									٨
									٩

افقي :

١ ـ اسم ممثلة تلفزيونية مصرية معروفة ٢ ـ شاعر واديب عربي راحل يعتبر رائد الحداثة الشعرية ٣ ـ بمعنى ذو ملامح ضاحكة (معكوسة) ـ حرف ـ حرفان متشابهان ٤ ـ وكالة الانباء الفلسطينية (معكوسة) ـ حرف ـ اسم علم مؤنث بمعنى رجاء ٥ ـ برنامج اخباري منوع ـ احد ايام الاسبوع (مبعثرة) ٦ ـ بمعنى احرق الطعام على النار باللهجة العامية (معكوسة) ـ مدينة سودانية ـ لنداء البعيد ٧ ـ اسم نهر اوروبي ايطالي (معكوسة) ـ رجل دين مسيحي (معكوسة) ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس (معكوسة) ٨ ـ اسم ممثل عربي مصري معروف ـ حرفان متشابهان ٩ ـ عملة يابانية ـ عكسها ملكة فرعونية حكمت مصر في العهود السابقة.

عمودي:

١ ـ مطربة عربية مصرية معروفة (دون أل التعريف للاسم الثاني) ٢ ـ اسم ممثل عربي مصري معروف جدا ٣ ـ معلمة مدرسة بالانجليزية ـ عالم ايطالي مخترع البارومينر ٤ ـ حروف مختلفة ـ حرف ـ اعطت باللهجة العامية الدارجة ٥ ـ اول من اخترع قلم الحبر (معكوسة) ـ لباس جميل وأنيق ٦ ـ مدينة عربية سورية ـ احدى الولايات المتحدة الارمريكية (معكوسة) ٧ ـ في الرأس للتفكير والادراك والفهم ـ معركة مصرية وقعت بين الفرنسيونت والانجليز قديما ٨ ـ اسم اغنية لكوكب الشرق ام كلثوم (معكوسة) ٩ ـ اسم فنان ورسام كأريكاتير فلسطيني راحل (معكوسة).

حل المربع السابق :ـ

افقي :ـ

١ ـ أ ـ و ـ لب ـ وب ٢ ـ من ـ د ـ صوت ـ اي ٣ ـ و ـ ي ـ دب ٤ ـ دد ـ ر ـ د ٥ ـ س ٦ ـ المتنبي ٧ ـ ميسون ـ اخ ـ ن ٨ ـ يلو ـ رن ـ رن ٩ نايف حواتمه .

عمودي :ـ

١ ـ ام ـ امين ٢ ـ نور ـ ليل ـ أ ٣ ـ ود ـ سم ـ وي ٤ ـ ح ـ د ـ فروت ٥ ـ لو ـ ن ن ن ـ ح ٦ ـ تبير ـ ب ٥ ر و ٧ ـ ناي ـ أ ٨ ـ د ـ أ و ـ ت ٩ ـ بيرس ـ ين ـ م .

حظك

● الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

في الايام المقبلة القادمة ستصادفك احداث مزعجة لكنها لن تترك اثرا سلبيا عليك فلا تجزع منها . واجهها بثبات وعزم .

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

عزيمتك شديدة في ايام الشدائد لا خوف عليك من مواجهة المصاعب احذر من الاصدقاء الذين يترددون لك مجاملة وبدون سبب . في اطار العمل تلقى نجاحا على الدوام .

● الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

استقرار على جميع المستويات . زوال سوء التفاهم الذي حدث مع رئيسك في العمل . تفاهم سيخيم على اجوائك العائلية وانتهاء المشاحنات مع الشريك .

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

مغامرة غرامية تنتظرك في ثنايا الاسبوع المقبل وهموم جديدة ستضاف الى متاعبك في اطار عملك . فاذا ارتأيت ان تخفف هذه بخوض غمار المغامرة فلا باس عليك .

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ أب

احوالك المالية في تحسن مستمر فلا تتسرع في تبديد ثروتك كيفما اتفق وحاول ان تجعل «القرش الابيض لليوم الاسود» كما يقول المثل المعروف .

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ أيلول

نجم سعدك يطلع في مطلع الاسبوع القادم وسيهل عليك هلال الفرح ليدوم شهرا كاملا على الاقل . مشاعرك متطرفة في كل الاتجاهات فانت حزين .

● الميزان : ٢٣ أيلول ـ ٢٢ تشرين الاول

«لا تؤجل عمل اليوم الى الغد» كما يقول المثل المعروف الذي ينطبق عليك اكثر مما يلائم سواك نظرا لما تتمتع به من اختلال دائم في كفتي ميزانك

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

سعادتك في هناء عائلتك وفرح صغارك . ضع كل امكاناتك وطاقاتك في خدمة علاقاتك العائلية . لا يعنيك كثيرا فشل العلاقات الاجتماعية او نجاحها فانت تعرف انها مزيفة كلها.

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

فرحك وانطلاقك في علاقتك مع من تحب هو سبب سعادتك فانت تعطي دون حساب ولا تنتظر مقابلا لذلك . ولهذا فانت سعيد في قرارة نفسك وكل سعادة اضافية تطفح في عينيك .

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني

ترددك الدائم وانتقالك بين قرار وقرار معاكس لا يترك لك الفرصة للتنعم بالاستقرار . وربما كان في ذلك سببا جزئيا لما تصيبه من سعادة

● الدلو : ٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

زيارة مفاجئة لك يقوم بها اقرباء بقصد عقد علاقات ود ومصاهرة لا تكن سلبيا في رد فعلك بل لعل الخير هو ما سيترتب على ذلك .

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

الضائقة المالية التي انت غارق فيها لن تتحسن قبل نحو شهر تقريبا . حاول الترويح عن نفسك بشيء من الرياضة او بسفر ترفيهي لا يتطلب نفقات كثيرة.

* حكم *

■ بعض الناس كالسلم يصعد عليهم الصاعدون وينزل النازلون . اما هم فلا يصعدون ولا ينزلون

■ لا يعرف الانسان حقيقة نفسه الا انا تألم ولا شيء يجعلنا عظماء كالالم العظيم .

قصص قصيرة

الغريبان

يوسف ابو رية

■ رجلان صغيران ببنطلونين وقميصين وحذائين . يضربان في حفر الشارع الصغير . ويتعثران في اوراقه وحطبه المتناثر . رجلان يسيران معا . لا ينظران الى النسوة السمينات المتكومات على عتبات الدور . ولكن النسوة ينظرن . ويبعدن الاولاد الواقفين حولهن ليشاهدن اكثر . ليشاهدن الوجهين السارحين . ولا يعدن الى احاديثهن حتى يديرا ظهريهما اليهن . ليدخلا الشارع الجانبي . والدار هناك . ينام على حطبها اصفرار الشمس الغاربة .

رجلان يدخلان الباب المنخفض . ويكونان قد سمعا صوت المنياع من الشباك يرتل القرآن بصوت قوي . قبل ان يدخلا الحجرة التي يخرج من بين شافتيها دخان كثيف متماسك ويكون صوت المنياع اعلى . فيخلعان الاحذية ويضمانها الى النعال الكثيرة المبعثرة فوق العتبة .

ـ سلام عليكو

ويرد الرجال الجالسون على الحصيرة التي على اليمين . ويتجهان الى الحصيرة الاخرى . تحت شباك الشارع . والرجل بلحيته الرمادية يجلس بين الحصيرتين ... وراء الوابور والكنكات المدخنة . يرفع راسه اليهما :

ـ اهلا ... وسهلا

ويضيق عينيه في مواجهة النافذة ... مرحبا يا استاذ ابراهيم

الرجال فوق الحصير . وتحت الدولاب المدهون الداكن . يرفعون اكفهم الملمومة الى جباههم . ويقولون باسنانهم : هات حاجة هنا .

والرجل الصغير المقرفص امامهم . يلتفت الى الضيفين الجديدين . بركن المصفاة التي بيده ليسلم : ما حدش شافك من زمان.

و «ابراهيم» يسلم عليه . ويلقي نظرة على الباب المفتوح . كانت المرأة الصغيرة بالخارج ترفع غطاء الزير . وبين رجليها صبي يمسك طرف جلبابها . والمرأة ترمي النظرة الخاطفة . وتبتسم عينها المكحولة تدير ظهرها . وتلقي فردة الضفيرة . تدفع الصبي من رجلها الى الحجرة : رح لابوك ... «نادي عليه ياي قنصل»

ويرد «القنصل» المقرفص . والقابض على قلب الجوزة : تعال يا «عاشور» ويتعثر «عاشور» في خشبة العتبة . ويسقط على اسنانه وفي ثانية كان «ابراهيم» فوقه يرفعه من ذراعه : بسم الله الرحمن الرحيم

ويبصق في مكان السقوط . يرفع الولد على صدره . ويلقي النظرة السريعة التي ارتعش لها شاربه للمرأة الواقفة في الصالة : مش تبص قدامك ... جاك عمى ويعود «ابراهيم» بالولد مكانه على الحصير . جنب . الاخر الذي يظل يتململ من صوت المنياع . يكلم نفسه : لو يوطي الراديو شوية.

والرجل وراء الوابور . ينظف الحجارة الصغيرة السوداء . ولا يرفع نظره عنه ويقول : دا «الطبلاوي» يا استاذ

و «ابراهيم» يبتسم للرجل : اظن ما تعرفوش ... يا مولانا

والرجل ينقث في ثقب الحجر : ما حصليش الشرف

ـ اخويا

ـ اهلا وسهلا ... كام يا «ابو خليل» ؟

ـ هات خمسة

والصورتان على الجدار المقابل . على يمين الدولاب . رجل قاعد بلحية بيضاء كبيرة . وزبيبة سوداء كبيرة . والاخر يقف واضعا كفه الضخم على كتف القاعد . والصورة صفراء قديمة في برواز مسود . وعلى الجانب الاخر صورة لصاحب المكان . مرسومة بالفحم . وجه كبير . عليه عمامة بيضاء

قال لنفسه : فرق كبير ... في الصورة ادي له اربعين سنة

ـ غير الجوزة يا قنصل ورص للاستاذ

وقام «القنصل» الى الخارج بساقين نحيلتين داخل كلسون القطن الواسع المثقوب بالنار في اكثر من مكان.

و «ابراهيم» تابع القنصل حتى خرج . وانصت لحواره مع المرأة في الصالة و «عاشور» قام عن حجره . ليلحق بابيه فشده من يده : خذ

واخرج له شلن الفضة . ادام الولد النظر الى القرش في كفه . ونظر الى الجالس وراء الوابور . وقال له : قرش ؟ ابسط يا عم

ولم يرفع عينيه عن الاخر الذي تحداه بدوره . ولم يسحب نظرته الى ان خجل الرجل . وعاد يرفع الكنكة التي طفحت الشاي على جوانبها . قال : لما القرآن يخلص نسمع شريط جميل . وسأل ابراهيم : لمين ؟ قال الرجل : للشيخ صلاح شفته شخصيا جه المولد هنا.

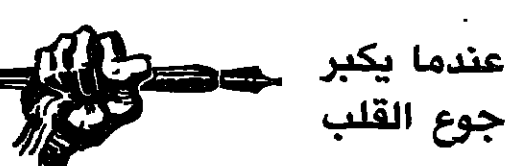
قعد القنصل في مواجهتهما ينفخ نار المصفاة فتطقطق وتنثر الشرر . قال : انا شفته في مولد الحسين

مد الغابة الى «ابراهيم» مساء شالخير . وامال «ابراهيم» رأسه الى الاخر وهمس في اذنه : نشرب دول ... وانا حكلمها لما تطلع . والدخان ارتفع الى السقف وخرج من الشباك الى الشارع . في اللحظة التي وقف فيها الرجال يبحثون عن نعالهم.

الرجل الجالس وراء الوابور كان يدس الاوراق في جيب الصديري بينما «القنصل» كان يتعفف لليد الممدودة اليه بالبريزة التي سقطت على فخذه . رفعها «ابراهيم» واسقطها في عب «القنصل» .

ـ سلام عليكو

وعبروا العتبة . تردد صوتهم من الشباك لفترة . ثم تلاشى تماما . ولم يبق غير صوت المنياع . وكان يطغى على صوت المرأة التي تلاعب ابنها في الصالة.



عندما يكبر جوع القلب

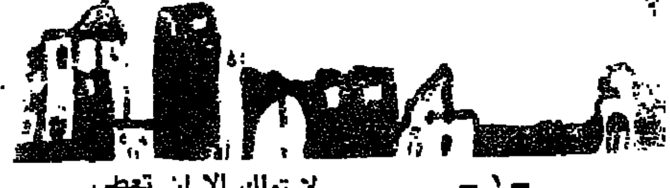
■ السماح عبد الله ■

تحمل الفؤاد بالخرائب المزوقة..
سيدة..
كوانب كل المواعيد التي تضربها..
.. اذا لقيتها.. في طرقات القاهرة..
.. يصير شوقي كله في حجم كلمة.. قليلة الحروف ..
مجروحة . محشورة بين الشهيق . والزفير..
.. ويستحيل ذلك الذي يشكني في وحشة التذكرات..
شوقة حراقة..
تقولها العيون.. للعيون..
ويصبح الذي دسسته بين الحشا مجرد التقاء راحتين
خافا من الزحام . والضوضاء..
وارتضينا بدفء اللمسات الباردة
اسالها عن حالها وكيف كانت سهرة الاحد..
وحينما.. اهم ان اسالها.. ان كان قلبها مؤرقا
وليلها مؤرقا..
يخونني ارتجافي .. تقول
ان حالها.. كما ارى
وان سهرة الاحد..
كانت ككل السهرات..
ولا تقول لي ..
ان كان قلبها مؤرقا..
وليلها مؤرقا..
اسكت. لا اقول الا بالنظرات العاشقة..
يطول حال صمتنا..
يكبر.. جوع القلب
تقول .. سوف نلتقي مساء الغد..
وتستدير..
كوانب.. كل المواعيد التي تضربها..
اظل واقفا.. حتى تتوه في الزحام . والضوضاء
وأستدير..
يظل دفء اللمسات البادرة..
عالقا بالكف..
عالقا بالقلب..
عالقا.. حتى مساء الغد
ويصبح الزحام.. كله ظلين فاترين..
سيدة كذابة.. وعاشق ظامىء

■ قصائد قصيرة ■

كمال نشات





ـ ١ ـ

البلبل والنجوم

بلبل اطل في الظلام
من عشه
فأبصر النجوم
«يا فرحتي ..
لو التقطت هذه الحبوب..»
وطار
يلتقط الحبوب ..

ـ ٢ ـ

«الشجرة»

كن مثل الشجرة
لا تطمع في ربح..
لا تملك الا ان تعطي
الظل.. الثمرة
كن مثل الشجرة
لا فأرا يسرق ما تعبت فيه..
نمال بره..

ـ ٣ ـ

«سيظل مفتوحا..»

الباب مفتوح له
لكنه
ما عاد

وعبثا تنتظرون
لانه في بلد
سكانه لا يرجعون ..!

«الناقد» شهرية ثقافية من لندن

الرهان الصعب على الحرية والاختلاف

مجلة ثقافية شهرية جديدة تعلن عن ولادتها الوشيكة في لندن. مشرعة طموحاتها الجريئة ومشاغلها الطليعية... ماذا تطرح مجلة «الناقد» (دار رياض الريس) وكيف ستكون ملامحها؟

«يعيش العالم العربي منذ سنوات ازمة كبيرة شملت المجلات الثقافية والادبية . مرآته وكشافه . فاصاب معظمها صخور الجهد الابداعي وفقدت دورها كمنبر وكمختبر وكمركز اشعاع معا» بهذه الكلمات التي لا تموارب في اعلان الازمة . وتصوير حالة النقص والخواء . تمهد اسرة تحرير مجلة «الناقد» المزمع اصدارها في لندن . في الاسابيع المقبلة . لمشروعها الطموح.

و «الناقد» هذه المجلة الشهرية الثقافية العربية الجامعة . التي ستكون لندن قاعدة انطلاقها . وتحديدا «دار رياض الريس للكتب والنشر» اختارت ان تبدأ من وعي النقص . وتملأ بعضا من الفراغ . متميزة بطرح ما لم يعد يرد ببال منشطي الحياة الثقافية تحت وطاة الرتابة . في سنوات الانهيار التي ابتلعتنا ... خاصة انها تتميز عن الفصليات المعروفة «الكرمل» (قبرص) . «مواقف» (لندن) . «الطريق» (بيروت) ... بكونها شهرية . منفتحة على نفس الهواجس والمشاغل الطليعية للفصليات ... «شهرية ــ حسب شعار التاسيس ــ تعني بابداع الكاتب وحرية الكتاب» .

وفي الــ «دعوة الى الكتاب والمثقفين العرب» التي يكتبها رياض نجيب الريس باسم اسرة التحرير ان من اسباب تلك الازمة «تردي الاوضاع السياسية . وهيمنة الاعلام الرسمي (...) وسقوط التقاليد الديمقراطية في الفكر والثقافة العربيين . وراحت تبرز بالاضافة الى «الثقافة» الرسمية للانظمة والدول . مفاهيم ونظريات متعسفة اسقطت عنوة على الادب والفن ...» والناقد تبدأ اذن من التصدي لهذه الافات الضاربة عميقا . في سلوكنا الثقافي . ويا لها من مهمة معقدة :

فانطلاقا من هذا الواقع . ومن وحي رفضه وارادة تغييره ... تطمح الناقد الى ان تكون «منبرا لاقلام الخلق والتغيير والموقف . وموئلا لكل الاراء والافكار والاتجاهات والتجارب . في حرية وديمقراطية . وتتناول القضايا الادبية والثقافية المختلفة بهاجس الاخلاص في مواجهة الازمات الحقيقية للانسان العربي . وتسعى مع كتابها لان تعيد الى الكلمة بهاءها وسلطتها...

ونحن لا نملك فوق هذه الصفحات سوى الترحيب بهذا المشروع . مقدمين للقارىء بعض خطوطه العامة وملامحه وتوجهاته . هذه التوجهات التي تتخذ من «قضية حرية التعبير في العالم العربي» قاعدة لها . عبر «اشاعة روح المبادرة والابتكار والتمرد والبحر عن الجديد الاصيل وعدم الاستكانة الى ما هو مهيمن ومألوف . كما ستتبنى الدعوة الى التلاقي والتضامن معا . وتشجيع الحوار بين اصحاب الفكرة المشتركة واصحاب الافكار المختلفة» .

ونورد فيما يلي الاهداف التي اعلنت عنها الناقد في بيانها التاسيسي : اتاحة الفرصة للكتاب من مختلف الاجيال والاقطار العربية كي يعبروا عما يشاؤون بحرية . وتحريضهم على ممارسة تلك الحرية ــ تبني الجديد القيم . والدعوة الى ميوقف فكري جلي صريح بعيد عن الرياء ــ الاهتمام بالموهوبين من الادباء الجدد ونشر نتاجهم ــ نشر النتاج الابداعي في مجالات الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرح والنقد من منطلق بعيد عن التصنيف العقائدي او السياسي او شهرة الكاتب ــ مواجهة الحياة الثقافية بمراجعة صارمة ونزيهة وشاملة تتجاوز التقاليد السائدة ــ التعريف النقدي بالكتب العربية (والاجنبية) ــ الانفتاح على التجار والعطاءات المهمة في الاداب والافكار والفنون الاجنبية .

وتوقفنا مليا عند اهم طموحات المجلة ستكون «الناقد» ضد كل ما يهدف ضبط الخيال باسم التقدمية . ولجم الفكر باسم المقدسات . ومراقبة الاقلام والاشخاص باسم الوطنية . فلا شيء يعلو على الولاء للموهبة والفن . علما اننا نضمن الموهبة معنى النعمة . والفن معنى الاخلاص في جوهرة الاعمق . اي الصدق الكاسر الذي لا يحتاج البتة الى شهادات من خارج ذاته» .

فهل هناك مكان لمثل هذه الطموحات فوق خارطتنا العربية اليوم ؟ هل تجد «الناقد» موقعها ودورها الطبيعي . في زمن التراجعات الذي نعيش . حيث باتت الثقافة في احيان كثيرة نوعا من الترف الزائد . واحلام التواصل بين ابناء الثقافة الواحدة والمشاركة الحرة في النقاش العام . في ابتكار الراهن والتجرؤ على المستقبل ... ضرب من ضروب العبث .

هل تحقق «الناقد» شيئا من طموحاتها ــ طموحاتنا ــ في ظل غياب المدينة العربية . المدينة الضمير والمركز ؟

لعل اسلم طريقة للاجابة على هذا السؤال ــ التحدي . هي في الارتماء في احضان المعمعة نفسها . وخوص المغامرة رغم كل شيء . بكل الزخم الضروري والجدية المطلوبة ... خوض المغامرة حتى اقصاها . فان تضيء شمعة . يبقى في النهاية اقل ترفا من ان تصرف وتتلك في شتم الظلام .

بيار ابي صعب

أخبار ثقافية

□ العدد الجديد من مجلة «المنابر» الفكرية الثقافية الشاملة التي تصدر كل شهر في بيروت. وشعارها «فكر في خدمة الحقيقة وثقافة في متناول الناس».. محتويات العدد الخامس والعشرين متنوعة تذهب من الذكرى الثلاثين لميلاد ج . ع . م («من مقاومة الوحدة العربية. الى وحدة المقاومة العربية» ـ رئيس التحرير. «حال الوحدة من عروبة الحلم الى عروبة العقل» ـ منح الصلح) وصولا الى محمد علي شمس الدين (شاعر جنوبي) الذي يعلن «ان الحداثة لمن يعبدون الثياب» ومرورا بالمنابر الفكرية والمناقشات والمداخلات والقضايا والشهادات والحوارات ومنها هذا الذي يعلن فيه المفكر عبد العظيم انيس ان المثقف العربي اكثر الناس استعدادا لبيع قضيته.

■ ضمن سلسلة المعرفة الادبية. تجد دار توبقال المغربية في نشر الترجمات النقدية القيمة. محتلة في ذلك موقع الطليعة من دور النشر العربية حاليا. من القاهرة الى بيروت... فبعد جيرار جينيت («مدخل لجامع النص») ورولان بارت («درس السيميولوجيا») وباختين («شعرية دوستويفسكي») وتودروف («الشعرية») تنشر توبقال كتابا جديدا لرولان بارت هو «لذة النص» الذي قام بنقله الى العربية فؤاد صفا. والحسين سبحان. اما غلاف الترجمة فقد صممه الفنان المغربي عبد الله الحريري.

□ صدر عن دار مدبولي (القاهرة) كتاب الدكتورة نسمة احمد البطريق الاستاذة في كلية الاعلام بجامعة القاهرة كتاب في «نظرية الاعلام المرئي والمسموع ـ دراسة في قضايا البحث الاجتماعي». الكتاب يتضمن ثلاثة ابواب. الباب الاول يتطرق الى مفهوم الدخل الاجتماعي للاعلام الجماهيري استخلصت فيه ثلاث قواعد اولها ان ارتباط وسائل الاعلام الجماهيري بالتطور الفكري والعلمي وان المناهج الاجتماعية لا توجد الا بوجود مشاكل او ظواهر اجتماعية. واخيرا هذه الظواهر لا تتطلب منهجا واحدا بل مناهج عديدة. اما الباب الثاني فهو في قضايا المنهج الاجتماعي في مجال علوم الاتصال منها اختلاف موضوعية المنهج واختلاف المناهج الاجتماعية. ثم تاتي الى القسم الثالث والاخير وتعرض للمناهج الثلاثة الاساسية المنهج الثقافي والمنهج الاعلامي والمنهج المعرفي .. تتطرق الباحثة الى موضوع له اهمية كبرى. هو موضوع النظام العربي الجديد للاعلام وتفاعله مع المشاهد واللغة العربية...

■ عن منشورات نادي السينما الاردني (عمان) صدر ضمن مجموعة من الكتيبات السينمائية المختلفة كتاب يحمل رقم (٣) للناقد حسان ابو غنيمة عن «البحث عن السينما الاردنية» مثل هذه الكتيبات تجيب على رغبة القراء في الوطن العربي في التعرف على اوجه السينما العربي.. على هذا الاساس على الاقل يجب ان نحيي مبادرة نادي السينما. فماذا عن السينما في الاردن؟ ينتقل حسان ابو غيمة من باب الى باب ونيته «ليست كتابة تاريخ السينما في الاردن (...) بقدر ما كانت النية متجهة اصلا الى تقديم ومناقشة بعض الظواهر والقضايا المحيطة بظروف السينما في الاردن...». وفي مناقشة لجدوى او عدم جدوى وجود صناعة سينمائية في الاردن. والكتيب مليء بالمعلومات حول السينما الاردنية.

□ برتران بليي. المخرج الفرنسي الذي انجز «الراقصات» و «هتلر لا اعرفه» الخ خصصت له دار نشر «ايرليغ» كتابا من الحجم الكبير من تاليف غاستون هوستراث. المدير السابق لمجلة «سينما» ورئيس جمعية نوادي السينما الفرنسية.. الكتاب شيق القراءة وممتع النظر.. برتران بليي هو ابن الممثل الفرنسي الكبير الشهرة برنار بليي وادى به حبه للسينما الى الحصول على اوسكار الفيلم الاجنبي لسنة ١٩٧٩ عن فيلم «جهزوا مناديلكم». في صفحات معدودة يعطي غاستون هوستراث الصفات الاساسية لكل فيلم ويدمج دراسته بمقولات الصحف واقوال المخرج... فنخرج من القراءة بمعرفة شاملة لعالم برتران بليي النافذ. وذي الرؤية الهادئة للشباب الفرنسي الذي نشا بعد هزة ١٩٦٨.

الشابي ... حياته واشعاره لعامر غديرة

تعريف وتناقضات... وترجمات ذات حساسية

■ .... اخيرا وبعد صدور الكتاب بسنتين . بدات جهات التوزيع التابعة لاحدى مؤسسات الكتب التونسية . بتوزيع كتاب عامر غديرة «الشابي ... ترجمة حياته وترجمة اشعاره» (١٦٠ صفحة قطع متوسط . باللغتين العربية والفرنسية) تنبع اهمية هذا الكتاب من ثلاثة امور . اولهما ان الكتاب يقدم لشاعر تونس ابي القاسم الشابي تقديما جيدا. وثانيها انه يحتوي على ٢٩ قصيدة . مع ترجمات لها في الفرنسية . وثالثها ان هذا المشروع يدخل في اطار التعريف الجاد بالادب التونسي خارج حدود الوطن العربي .

مبدئيا سيبدو ان ابا القاسم الشابي بغير ما حاجة الى التعريف . اذ لا يجهل احد بيتيه الشهيرين :

اذا الشعب يوما اراد الحياة / فلا بد ان يستجيب القدر / ولا بد لليل ان ينجلي / ولا بد للقيد ان ينكسر ؟ ولكن ماذا عدا هذين البيتين المنتزعين من قصيدة «ارادة الحياة» ؟ لا شيء ... لاننا لو بحثنا الامر جليا سنجد ان شهرة الشابي لا تزال غير مكتملة . وان شعره الكبير لا يزال سجين رفوف الاختصاصيين . ومن هنا ياتي اهمية هذا الكتاب المضاعفة . حيث يسعى المؤلف من خلاله الى التعريف بالشابي على نطاق مغاربي وفرانكوفوني واسع ...

من خلال المدخل الذي وضعه عامر غديرة لكتابه الجديد سنعرف ان الشابي (١٩٠٩ ــ ١٩٣٤) كان يمارس الشعر ونقد الشعر في الوقت نفسه ... وهو كتب في العام ١٩٣٣ بصدد عملية جمع قصائده للنشر : «... اما الان فانني انتخب القصائد التي سانشرها في الديوان واجمع تواريخها لارتبها على حسبها وان قسما كبيرا مما نشر لي . لا اريد نشره لانني اراه لا اهمية له» .

نحن نعرف ان محاضرة الشابي حول «الخيال الشعري عند العرب» كانت قد عرفت على نطاق واسع ... بيد ان شعره ظل . مع ذلك حبيس النسيان حتى العام ١٩٥٥ . اي بعد عشرين سنة من وفاة الشاعر ... فلماذا هذا النسيان ؟ لاسباب موضوعية وذاتية . يقول لنا غديرة . جعلت ديوان الشابي مغمورا حتى فترة قريبة . وهي اسباب يعددها لنا المؤلف ابتداء من الصفحة ٣٠ من الكتاب . ثم يتطرق الى العنصر الثوري في خيال الشابي الشعري .

مما نلاحظه على كتاب غديرة انه يصر على ان ياتي المدخل العربي للكتاب مختلفا عن المدخل الفرنسي «لانهما يتوجهان الى قراء مختلفين» فبينما نجده . في العربية يقارنه بلامارتين وبايرون وبودلير . نراه في النص الفرنسي يورد معلومات شعرية اكثر دقة وتعريفا.

والقسم الاهم في الكتاب هو قسم القصائد المترجمة . وهي مختارات فيها الكثير من الذاتية . ولكنها تتميز بحس شعري يمتلكه المترجم . مما يعطي الترجمات الفرنسية حساسية نفتقدها في معظم ما ترجم من الشعر العربي الى لغات غير عربية .

خ.خ

جديد خوان غويتسولو :

رواية تجمع ابن الفارض الى يوحنا الصليب



■ «فضائل الطير الوحيد» هو عنوان رواية الكاتب الاسباني المجدد خوان غويتسولو ومثلما يفصح عنه العنوان الذي يتبنى احد الرموز الاساسية في التصوف الشرقي . رمز الطائر الوحيد الذي عني به . كل على شاكلته . السهروردي والعطار .

حتى لا نذكر سوى علمين بارزين . فالكاتب يدفع هنا الى درجة بعيدة تصوف لغته ورؤاه الذي وقفنا من قبل على اصداء عديدة له في رواياته السابقة . وخصوصا «خوان بلا ارض» و «مقبرة» يفتتح الكاتب روايته ببيت مركب اختار شطره من يوحنا الصليب وعجزه من خمرية ابن الفارض المعروفة.

واذا كان يوحنا الصليب عرف ــ وهنا مصدر ماساته والملاحقة التي تعرض اليها في اسبانيا التفتيشية ــ بادخاله «متنا» كاملا من الصور والاستعارات والتشبيهات الايروسية والجسدية على الكيان الالهي للمحبوب الذي يتوجه شعره اليه . فان خوان غويتسولو يقوم برحلة معاكسة . على انها مكملة . اذ يضفي طبيعة روحانية على جسد المحبوب . واضعا الاسس لصوفية جسدية اذا جاز التعبير . تمنحه مكانا على حدة في الابداعية الحالية في اللغة الاسبانية مثلما تتقاسم لغة الرواية ضمائر عديدة تذهب من «انا» المتكلم الى «هو» الغائب . و «انت» المخاطب التي تشمل احيانا . في نوع من اللبس مقصود . المخاطب الفعلي والرواي نفسه متحدثا الى ذاته . فان مسار الاحداث يخرج . بحسب «قوانين» مخيلة من اكثر ما يمكن تحرره بين حقب عديدة وفضاءات مختلفة . من الحقبة الحالية التي يجتازها «بطلنا» المتوحد . واصفا بمزيج من السخرية . والرأفة . افاقها وانخصاراتها وخوفها من التدمير الشامل . حتى حقبة يوحنا الصليب نفسه الذي نزوره في معتقله . ونقف على محاورات فاتنة بينه وبين جاره في الزنزانة . العربي «ابن سعدة» : اسبانيا الراهنة تتحاور وماضيها المتعدد.

وعبر هذا كله . يرتفع مديح باذخ الجمال في لحظات معينة للمعلم الصوفي الاسباني الكبير . يرفعه له تلميذه المعاصر بلغة تسخر عامدة من جميع القراءات الاكاديمية التي بقي نص يوحنا الصليب حبيسها في اسبانيا او خارجها :

«اكان من الممكن استكناه غموضات النص والعثور على مفتاح تفسير واحدي . وتعيين معناه الخفي بالرجوع الى هذا النظام او ذاك للمجاز . وحصر مواقع لبسه اللغوية . واقامة نقد فقهي صارم . والبحث عن دلالة حرفية . وطرح تفسيرات اخلاقية وروحانية (...) اكان من الممكن محاولة القبض على شساعته وسيولته كمن يحاول تطويق الريح في شبكة . وايقاف تموجاته الخانقة وتغيراته الهلاسية . واعادة رسم مسار الحريق الجواني بمراكمة التعليقات والقراءات وللملحوظات الاكاديمية والكهنوتية (...) ؟ اما يجدر بالاحرى الانقياد مرة والى الابد . الى لا ــ نهائية القصيدة . والتسليم بتعذر اسرارها وغوامضها على الاختراق . وتحرير لغتك من الشبكات العقلانية واطلاقها في الحقل المغنط لانبعاثاتها السرية وشحذ موجتها المتسعة . والقبول بتعددية الحواس وتزامنها . وتغذية المشعلة اللفظية (...) ؟

قراءة . هي هذه الرواية الحقبة في ازمة واذ يمتزج بها هدير الماضي الصنمي . فهو يحيلها ــ يا للمفارقة الجميلة : ــ من اكثر ما يمكن مستقبلية .



تمديد اعتقال الصحفية الاسرائيلية

روني بن افرات بتهمة المشاركة بنشاطات غير قانونية

■ ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان الصحفية الاسرائيلية روني بن افرات والتي تعمل محرره في جريدة «طريق الشرارة» كان من المفروض ان تعرض امس صباحا على قاضي اسرائيل من اجل تمديد فترة اعتقالها بتهمة المشاركة في نشاطات لخدمة منظمة غير قانونية.

وكانت الصحفية بن افرات قد اعتقلت يوم السبت الماضي في مطار اللد الدولي بينما حاولت الخروج لحضور مؤتمر دولي معادي للفاشية يعقد في ايطاليا.

وقد اصدر امس الاول قرار يحظر على محاميتها فيليتسيا لانغر من الاتصال بها لمدة اسبوع.

وجدير بالذكر ان زوج بن افرات «يعقوب بن افرات» محرر «طريق الشرارة» معتقل هو الاخر منذ اسبوعين ووجهت اليه تهمة امنية منع نشر اي شيء عنها وحظر عليه هو ايضا الاجتماع بمحاميه.

وتدعي السلطات الاسرائيلية بان جريدة «طريق الشرارة» تتعاون مع الجبهة الديمقراطية وقد اغلقت الصحيفة هذه قبل شهرين بموجب امر اداري من قبل متصرف منطقة القدس في وزارة الداخلية الاسرائيلية بحجة ان هناك علاقة للصحيفة مع الجبهة الديمقراطية وقد احتفظت السلطات الاسرائيلية بسرية كامل المعلومات المتعلقة بهذه القضية.

وقد عقد محررون من الجريدة مؤتمرا صحفيا امس الاول وقالوا بان عمليات الاعتقال هذه هي مرحلة في اطار الصراع لاجل اخراس الافواه الذي تديره ضدهم السلطات الاسرائيلية.

وقالت المحررة الرئيسية ميخال سفارتس «ان الهدف من اعتقال المحررة روني بن فورات هو منعها من الالتقاء بصحفيين من الخارج ومنعها من اعطاء معلومات حول حقيقة ما يجري في اسرائيل فيما يتعلق بمسالة حرية التعبير وقد هدفت السلطات من اعتقالها ايضا ممارسة الضغط على يعقوب كي يعترف بان له علاقة بمخالفات امنية».

انخفاض في بورصة باريس غداة انتخابات الرئاسة بفرنسا

باريس ـ ا.ف.ب ـ شهدت بورصة باريس انخفاضا بنسبة ٣ في المائة تقريبا منذ عمليات التبادل الاولى صباح امس غداة الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية فيما سجل الفرنك الفرنسي بدوره انخفاضا.

فقد سجل المؤشر الفوري انخفاضا بنسبة «٢٫٩» في المائة في الساعة «١٠٫٣٠» اي بعد نصف ساعة من افتتاح البورصة.

وتعرض الفرنك لضغوط امام المارك الالماني بينما واصل الدولار ثباته وذكر الوسطاء ان بنك فرنسا تدخل لدعم الفرنك.

وبلغ سعر المارك «٣٫٤٠» فرنك وكان سعره يوم الجمعة الماضي عند الاقفال «٣٫٣٩» فرنك وبلغ سعر الدولار في الصباح «٥٫٦٩» فرنك وكان سعره «٥٫٦٨» فرنك عند المبادلات الاخيرة يوم الجمعة الماضي.

منطقة يهودا والسامرة ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية مجلس التنظيم الاعلى اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم عام / تفصيلي رقم (٤١٣) لما عليه عموس الموجودة بحوض ١ الطبيعي قسم من خربة التينة ومن خربة ساحبة في أراضي قرية عرب الرشايدة وفقا للمادة ٢٠/٢٤ (١). من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦، يعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام / التفصيلي رقم ٤١٣ لما عليه عموس.

يحق لكل من يهمه الامر أن يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/أو في مكتب اللجنة المحلية غوش عتصيون بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه أن يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة أو مستندات أخرى التي تمكن التعرف على الموقع وأيضا تثبت صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض أيضا أن يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع، اذا رغب بذلك. الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦٠ أو لمكتب مهندس اللجنة المحلية غوش عتصيون خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

التاريخ: ١٩٨٨/٤/٢٦
الجريدة: «الشعب»

أوري كوهين
ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية بالوكالة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

المطربة الاسرائيلية ارزي: اجواء معادية لاسرائيل في دوبلين بسبب الاحداث

تل أبيب ـ سافرت ممثلة اسرائيل لهذا العام في احتفال «الايروفيزيون» المطربة الاسرائيلية «بردينا ارزي» الى دوبلين في ايرلندا من أجل الاشتراك في حفل المسابقات للاغنيات الاوروبية الذي سيجري هناك يوم السبت القريب. وحتى وهي في الطائرة استضافها الطيارون وأبلغوها بالاجواء المعادية لاسرائيل في دوبلين.

وتقول مصادر اسرائيلية بأن ارزي شعرت وتاكدت من المشاعر المعادية لاسرائيل فور وصولها الى دوبلين

وتعلق المطربة الاسرائيلية بالقول: «الان وبعد وصلت الى هنا بدأت افهم الى أية درجة وضعنا صعبا ولكن هذا هو الموجود».

وعلم أن عناصر الامن يرافقون المطربة الاسرائيلية ٢٤ ساعة يوميا وفرضت حراسة مشدد أيضا على بقية أعضاء الوفد الاسرائيلي.

في ذمة الله

ـ سمير خورشيد
ـ الحاج كامل محمد مصطفى المغربي
ـ لطفي رفاعي محمد القواسمي ـ ١٣ عاما
ـ صايل زريقات ـ من سوف
ـ زلين جريس زابورا
ـ نعيمة سليمان المراجلة
ـ نعيمة احمد عبد الله العلامي ـ ٥٥ عاما من بيت امر
ـ شريفة حمد زغلول ـ من اليامون
ـ هاشم طوقان(ابو العارف)
ـ الحاج محمد تركي الشرع
ـ فاطمة تامر خليل صافي ـ من بير نبالا
ـ عبد الله صلاح سليمات
ـ الحاجة صفية اعمرو ـ من لفته

اضراب عام في شمال لبنان احتجاجا على انفجار طرابلس

طرابلس ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ ساد اضراب عام في طرابلس أمس احتجاجا على الانفجار الذي وقع يوم السبت في طرابلس أكبر مدن شمال لبنان والواقعة تحت الاشراف الامني السوري. وأسفر هذا الاعتداء عن سقوط ٦٩ قتيلا و١٢٣ جريحا وفقا لبيان جديد عن عدد الضحايا.

وعلم من مصادر المستشفيات أمس أن ثلاثة جرحى ماتوا متاثرين بجراحهم أمس الاحد وأن تسعة اخرين في حالة خطرة. ولم يتسن التعرف على هوية ١٣ قتيلا.

وأورد مراسل وكالة فرانس بريس أن الانشطة توقفت في طرابلس صباح اليوم وكذلك في منطقتي عكار والضنية التي تقطنها غالبية من السنة ومناطق زغرتا والكورة والبترون المسيحية.

وسيقوم سكان صيدا اكبر مدن جنوب لبنان تقطنها غالبية من السنة باضراب لمدة ساعة تضامنا مع المضربين وذلك تلبية لنداء مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري الذي يعد اكبر تنظيم في المدينة.

وقد افردت الصحف اللبنانية التي لا تصدر يوم الاحد مكانا كبيرا أمس لهذا الاعتداء الذي يعد أكثر الاعتداءات دموية منذ ثلاث سنوات ووصفته بانه مذبحة. وأوضحت الصحف اليومية في بيروت الغربية ذات غالبية اسلامية ان هذا الاعتداء يخدم مصالح اسرائيل التي تهدف على الدوام الى تفتيت لبنان.

كاهانا يفسر خطته بشأن العرب عندما يصل الى السلطة!!

■ لم تنجح نداءات اكثر من مئة متظاهر يوم امس الاول باسكات صوت النائب الاسرائيلي العنصري مائير كاهانا من حركة «كاخ» العنصرية والذي القى كلمة في دوار اورداع وكان معه عشرات من انصاره والذين حموه من الجمهور الذي تجمع معه وعليه.

وفي كلمته فسر كاهانا مرة اخرى خطته عندما يصل الى السلطة وقال سوف افرض الاعمال الشاقة على كل عربي يبلغ من العمر «١٧» عاما لمدة ثلاث سنوات كاملة وذلك في مجال شق الطرق وسيتم الزام العرب بالقيام باعمال «كالاحتياطي بالجيش» سنويا وبشكل اعمال شاقة.

وقد فسر كاهانا بعد ان القى كلمته العنصرية هذه دون ان يوقفه عناصر الشرطة الكثيرين والذين تواجدوا هناك علما بانه تجاوز قانون التحريض العنصري.

اسرائيل تسعى لتحديد مرشحين للعمل في مصانعها

تل ابيب ـ بدأ المسؤولون في وحدة الاتصال العسكرية التابعة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان بالعمل من اجل تحديد مرشحين من جنوب لبنان للعمل في اسرائيل وذلك بعد ان صادق وزير العمل الاسرائيلي موشي قتصاب مؤخرا على قرار يقضي بتشغيل عمال اخرين من جنوب لبنان في اسرائيل وخصوصا في قطاع البناء.

وتقول مصادر اسرائيلية بان عدد اللبنانيين الذين سيوافقون على العمل في اسرائيل سيصل الى «٢٠٠٠» شخص علما بان هناك حاليا حوالي الف شخص من جنوب لبنان يعملون في اسرائيل.

وجدير بالذكر ان احدى المواصفات او المؤهلات للقبول بشخص للعمل في اسرائيل هو ان يكون احد اقاربه يخدم في جيش جنوب لبنان المدعوم من اسرائيل.

اضرار في اجهزة سقاية وحمامات زراعية بمستوطنتين في غوش قطيف

■ قام مجهولون يوم السبت الماضي باحداث اضرار باجهزة سقاية مبرمجة في حمامات زراعية تابعة لمستوطنتي «نيتسر حوزي» «ونحني تال» في غوش قطيف بقطاع غزة.

وقال ناطق باسم المستوطنين اليهود في غوش قطيف بان قيمة الاضرار تصل الى الاف الدولارات وقال المتحدث مناحيم بيت هلمحي «بان المستوطنين اليهود لن يردوا هذه المرة على شكل عمليات رد فعل في مناطق زراعية عربية كما فعلوا قبل عدة اسابيع بل انهم سيطلبون عقد اجتماع مع جهات عسكرية اسرائيلية من اجل تحذيرهم من الاوضاع المستجده هذه».

■ جنود اسرائيليون يتمركزون أمام المحال التجارية التي اغلقتها السلطات في حي المصرارة بالقدس.

شامير: التقارب الفلسطيني / السوري يمثل جبهة معادية ضد اسرائيل

تل أبيب ـ عقب اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل على زيارة الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات الى دمشق والتقارب الفلسطيني / السوري الاخير بقوله ان التقارب بين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات لم يفاجىء اسرائيل ولا يمثل الا بعدا جديدا في تطرف العداوة العربية لاسرائيل.

وقال أن ظاهرة جديدة برزت مؤخرا تنطوي على زيادة تقرب ما وصفه بالعناصر العربية المتطرفة من سوريا وبالتالي تشكيل جبهة معادية لاسرائيل.

واتهم شامير الملك حسين بوضع عقبات في مسيرة «السلام» في الشرق الاوسط وأكد مجددا رفضه القاطع للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وانه ليس للملك حسين اي حق في هذه المناطق.

وعلى صعيد آخر قال شامير أن الصحفيين الذين قاموا بنشر المعلومات عن مقتل خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس قبل بضعة أيام لا يجب ابعادهم عن اسرائيل ولكن يجب معاقبتهم بهدف وضع حد لمثل هذه الظواهر.

اعتقال ثلاثة صبيان بدو بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة

■ ذكر راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية في النقب اعتقلت صباح أمس ثلاثة صبيان من البدو من قرية البية بدعوى الاشتباه بالقائهم الحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة في مفترق طرق تل شوكت في النقب خلال اليومين الاخيرين.

سمسار الاراضي تصور: ديكل خان اصدقائه ومساعديه من أجل الخلاص بجلده

■ وجه عضو مركز حركة «الحيروت» آفي تصور والذي اتهم في قضية سلب الاراضي بالضفة الغربية وجه أمس الاول اتهامات شديدة الى مسؤوله السابق نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل وقال بأن ديكل والمحسوب على معسكر شامير في حركة الحيروت مثله خان اصدقائه ومساعديه، من أجل الخلاص بجلده.

وكان تصور يعمل كمساعد لديكل عندما كان الاخير نائبا لوزير الزراعة واتهم تصور بالحصول على رشاوي من سماسرة اراضي مقابل دفع مصالحهم في الضفة الغربية وقد استدعي تصور أمس الاول الى المحكمة الاسرائيلية من أجل التقدم بافادة في محاكمة اسحق ينا‌ي «أحد السماسرة» وقال تصور بعد خروجه من المحكمة.. لقد وضعت حركة الحيروت وقادتها فوق كل شيء ولكن الامر لم يكن كذلك بالنسبة لديكل والذي خان وأهمل زملائه ومساعديه من أجل الهرب بجلده..

وجدير بالذكر أن محاكمة آفي تصور لم تبدأ بعد علما بأن لائحة الاتهام بحقه جاهزة ولكن يتم حاليا الانتظار حتى تنتهي محاكمة سماسرة الاراضي.

ولم تتخذ النيابة الاسرائيلية العامة ايضا اي قرار يتعلق بديكل والمتورط هو الاخر في هذه القضية.

وقال ديكل بانه غير معني بالرد على اتهامات وتهجمات تصور.

اقالة ضابط اسرائيلي كبير بعد اعتدائه جنسيا على مجنده

تل ابيب ـ اقيل ضابط اسرائيلي كبير برتبة عقيد «كولونيل» ويعمل قائدا في قاعدة توجيه عسكرية اسرائيلية من منصبه في اعقاب شكوى تقدمت بها مجنده اسرائيلية وقالت فيها بان القائد اعتدى جنسيا عليها.

وتقول مصادر اسرائيلية عليمة بان شكوى مماثله كانت قد قدمت بحق هذا الضابط الاسرائيلي الكبير في السابق وعندما كان يخدم في قيادة المنطقة الشمالية بالجيش الاسرائيلي.

اسرائيل تساعد جنوب افريقيا على انتاج مدفع متطور

واشنطن ـ قالت مجلة «النيوزويك» الامريكية في عددها الاخير والصادر امس بان لدى جيش جنوب افريقيا مدفع متحرك متطور جدا ويعتقد خبراء امريكيون في واشنطن بان هذا المدفع طور وخطط لانتاجه بدعم ومساعدة من اسرائيل.

من هنا وهناك ـ بقية

فورا لوقف حملات اللوبي اليهودي داخل الكونجرس الامريكي ضد المملكة العربية السعودية ومحاولات اقناع الادارة الامريكية بفرض عقوبات عليها وحظر بيع الاسلحة الامريكية للسعودية وسحب التزام واشنطن بصيانة طائرات «الاواكس» العاملة في السعودية كما اصدرت وزارة الخارجية توجيهات للسفارات المصرية في واشنطن والعواصم الاوروبية بتكثيف تحركاتها في الوقت الراهن لاقناع الدوائر الامريكية والغربية بوجهة نظر المملكة العربية السعودية في تقوية دفاعاتها لحماية اراضيها والمقدسات الاسلامية اكدت مصادر سياسية مصرية ان الرئيس حسني مبارك سيركز خلال مباحثاته للمرات القادمة مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي على قضية صفقة الصواريخ الصينية للسعودية والمحاولات الاسرائيلية لاستفزاز الدول العربية والاسلامية وتهديداتها المستمرة بتدمير الصواريخ التي نصبتها السعودية في اراضيها ورغم تاكيدات السعودية على خلو الصواريخ من الرؤوس النووية واعلان التزامها بعدم استخدامها في الهجوم على اي دولة كما اكدت المصادر ان نتائج مبادرة شولتز للسلام ستتراجع خلال مباحثات مبارك وشولتز القادمة.

■ تقدمت اسرائيل بطلب لعقد اجتماع للجنة الاتصال المصرية الاسرائيلية العسكرية المشتركة لبحث وتقييم الترتيبات الامنية على الحدود بين البلدين لمواجهة بعض عمليات التسلل من الجانبين وكانت اللجنة قد تشكلت وفقا لنصوص اتفاقية كامب ديفيد بين البلدين واكدت مصادر دبلوماسية ان اسرائيل زعمت في بلاغ الى قياده القوة متعدده الجنسيات مؤخرا ان مصر ارتكبت بعض المخالفات بعد حادث العملية الفدائية في صحراء النقب، كما زعمت اسرائيل وجود مراكز نشطة لعناصر فلسطينية معادية لاسرائيل في العريش ورفح تتولى عمليات التخطيط والتنفيذ لتسلل بعض اعضائها داخل اسرائيل لابلاغ تعليمات الى قيادة الانتفاضه الفلسطينية.

■ سيمون فيل رئيسة البرلمان الاوروبي سابقا طالبت بضرورة منح الفلسطينيين وطنا ودولة مستقلة والمعروف ان سيمون فيل قد عاشت خلال الحرب العالمية الثانية في احدى معسكرات هتلر الخاصة باليهود وتعتبر من المدافعين عن اسرائيل في فرنسا.

■ قرر عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي مؤخرا تشكيل مجموعة ضغط سياسية اطلق عليها اسم «لوبي بولارد» من أجل اجراء اتصالات مع الادارة الاميركية والمنظمات اليهودية والصهيونية في الولايات المتحدة بهدف العمل على اطلاق سراح الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان بولارد الذي اعتقل بتهمة التعامل مع اجهزة المخابرات الاسرائيلية وتمت ادانته بالسجن مدى الحياة.

المهم أن هذه المجموعة تضم اعضاء من كافة الاحزاب الاسرائيلية تبرز بينهم غيئولا كوهين زعيمة حزب «هتحيا» اليميني المتطرف وشولاميت الوني زعيمة حزب «حقوق المواطن» الذي تصنفه الاوساط الاعلامية الاسرائيلية عادة في خانة «احزاب اليسار»

■ اكدت مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع أن عدة دول أجنبية كبرى» اجرت في الفترة الاخيرة «اتصالات خفية» مع الحكومة الاسرائيلية أكدت خلالها، بوضوح وبصورة رسمية، أنها «ستقف بقوة» ضد أية عملية عسكرية اسرائيلية تستهدف المملكة العربية السعودية وبشكل خاص قواعد الصواريخ الصينية الصنع التي حصلت عليها المملكة. وقالت المصادر أن هذه الدول الكبرى أبلغت المسؤولين الاسرائيليين أنها «متأكدة كليا وبما لا يقبل الشك» بأن السعودية حرصت على التزود بهذه الصواريخ «لاسباب دفاعية» وبالتالي فان اي هجوم عسكري اسرائيلي عليها سيشكل «عدوانا صريحا» لا يمكن السكوت عنه. ولحت هذه الدول الى أنها لن تكتفي، فقط، بادانة مثل هذا الهجوم الاسرائيلي، في حال حدوثه، بل أنها ستتخذ «خطوات ملموسة»، لم تحددها، للتعبير عن رفضها القاطع لمثل هذه الخطوة الاسرائيلية.

■ وافق الملك الحسن على اجراء استفتاء حول مستقبل الصحراء وبحيث يتم انسحاب القوات المغربية من مناطق التجمعات السكانية والتمركز على الحدود لتفادى استغلال الجزائر للفراغ الناشىء عن سحب القوات المغربية ! .. وافق الملك الحسن على وضع ادارة الصحراء تحت اشراف الامم المتحدة ضمانا لحرية التعبير اثناء اجراء الاستفتاء.

تتمات

مصادر دبلوماسية ـ بقية

وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وبين خيار توحيد الرؤية معها وانتظار مؤتمر دولي لا يكون مجرد مظلة دولية منصوبة فوق مفاوضات مباشرة.

ويقول هؤلاء أنه في انتظار اتضاح الصورة والفارق بين المصافحات والمصالحات لا يزال من السابق لاوانه الحديث عن رابحين وخاسرين. لكنهم يتفقون على أن زيارة عرفات الى دمشق تشكل حدثا مهما في ما يتعلق بعملية السلام وللموقف العربي منها. ويلفتون الى أنها تشكل تطورا بالغ الاثر في المثلث السوري / الاردني / الفلسطيني الذي يحد أي لقاء بين اثنين من قدرة الطرف الثالث على التعاطي مع مشاريع السلام من موقع مختلف او مناقض.

مصادر دبلوماسية عربية وصفت زيارة عرفات الى دمشق بانها بداية مصالحة بين أقوياء لم يعد في استطاعة اي منهما انكار دور الاخر او القفز فوقه. وقالت أن الحقائق الجيوسياسية والدولية تؤكد أن لا حرب بلا سوريا وأن لا سلام ثابتا ان لم يمر بدمشق وان خروج مصر من النزاع العربي / الاسرائيلي ثبت هذه الحقائق. وعدت المصادر الى الالتفات الى الخيط السوفييتي الذي سهل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدي في الجزائر في نيسان ١٩٨٧ وسهل أول زيارة رسمية لعرفات الى موسكو في ٧ من الشهر الجاري وهي الاولى منذ خمس سنوات وساعد على زيارة الزعيم الفلسطيني لدمشق من دون تناسي الجهود الجزائرية والليبية.

وتتفق مصادر عدة رافقت الاشارات الايجابية بين سوريا والمنظمة في الشهور الماضية على أن الاتحاد السوفييتي مهتم بتوحيد موقف حلفائه من عملية السلام لان ذلك قد يساعد على تعديل دور المؤتمر الدولي الذي تسلم خطة شولتز بضرورة انعقاده وان كانت تجرده من الصلاحيات. لا بل ان هناك من يرى أن توحيد الموقف العربي أو توحيد الوفد العربي الى المؤتمر ان هناك من يرى أن توحيد الموقف العربي أو توحيد الوفد العربي الى المؤتمر الدولي سيسهل لموسكو ابداء مرونة في موضوع حدود صلاحيات المؤتمر وربما يسهل بعض المرونة الامريكية في مقابل مرونة عربية.

زيارة عرفات الى دمشق تشكل في أي حال تغييرا كبيرا في صورة الوضع الذي قام بعد اخراجه منها قبل خمس سنوات. فحين أخرج زعيم المنظمة من طرابلس في شمال لبنان في ١٩٨٢ تحت ضغط المنشقين عن حركة «فتح» والمنظمات الموالية لسوريا اختار التوقف في مصر ولقاء الرئيس حسني مبارك. وفي السنوات الخمس الماضية اتهمت دمشق عرفات بأن حاول القيام بانقلاب على التوازنات التي قامت في الساحة العربية اثر خروج مصر لا بل أنها اتهمته بالسعي الى تطويقها.

بين الطلاق الذي لاحت ملامحه منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ وعودة عرفات الى دمشق أمس الاول كانت للزعيم الفلسطيني محطات عدة للانتظار واستكشاف احتمالات التسوية ومحاولات لاحباط هذه التوجهات. وهكذا كان اتفاق شباط ١٩٨٥ الذي لم يعش طويلا وكذلك توثيق التشاور مع مصر وتعزيز العلاقات مع العراق وكانت كذلك حملات مريرة واتهامات و«حرب مخيمات».

مصادر صحفية ـ بقية

بانه من المشكوك فيه أن يكون بالامكان تحقيق الفكرة كلها بسبب معارضة الاردن.

وعلم أن الصحيفة اليهودية الصادرة في واشنطن «جويش ديلي» ستنشر خبرا عن مراسلها السياسي لاري كولر حول اجتماع عقد بين مجموعة تتكون من ١٥٠ من اعضاء المنظمات اليهودية وبين رئيس طاقم البيت الابيض هوارد بيكر وخبير شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الامريكي روبرت اوكالي.

وفي هذا الاجتماع كشف أوكلي النقاب عن أن الرئيس الامريكي ريغان يميل الان لقبول فكرة الـ «ميني مؤتمر» وبحيث يكون مؤتمرا مصغرا رسميا او احتفاليا فقط وتشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

تحليل اخباري ـ بقية

الجنوبية بهدف التصدي لكل تسوية للنزاع في الشرق الاوسط عن طريق التفاوض.

وكان مسؤول فلسطيني كبير أكد قبل بضعة أيام في حديث الى وكالة فرانس بريس أجري معه في العاصمة التونسية أن كل ما نطلبه من سوريا هو أن تدعنا وشاننا وأن تكون حيادية. وللتعليق هذا معان كثيرة تشير الى أن منظمة التحرير الفلسطينية تستانف الحوار مع دمشق في حذر.

وحسب عدد من الكوادر الفلسطينيين في العاصمة التونسية فان الفوائد التي يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تجنيها من استئناف الحوار هي التالية: انتهاء الحرب المفتوحة التي تشنها سوريا منذ عام ١٩٨٢ على منظمة التحرير واقامة تحالف مع بلد موجود في ساحة المعركة مع اسرائيل يكون كفيلا بتعزيز موقف منظمة التحرير في مواجهة المحاولات الاردنية لابعادها عن عملية البحث عن تسوية للنزاع في الشرق الاوسط في شكل يكون لصالح الاردن. أخيرا هناك فائدة السماح للفلسطينيين المقيمين في دمشق والذين ما زالوا موالين لمنظمة التحرير بالتمتع باجواء انفراج.

أما لجهة سوريا فيرى المراقبون أنها لم تتمكن بعد خمس سنوات من الخلاف مع المنظمة سوى من التوصل الى استنتاج مفاده أن حركة الانشقاق التي شجعتها باءت بالفشل. وان المنظمتين المعارضتين الرئيسيتين اللتين راهنت عليهما الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين ما لبثتا أن انضمتا مجددا قبل عام واحد الى صفوف منظمة التحرير.

من جهة أخرى علم من مصدر فلسطيني موثوق به أن خطة السلام التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لا تعطي لسوريا أي دور في التسوية المتعلقة بالقضية الفلسطينية بالذات وأن شولتز لم يقترح على دمشق سوى الجزء من خطته المتعلق بالجولان. أخيرا ومع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية اللبنانية في آب المقبل لا شك بأن سوريا تحتاج الى ضمان استقرار نسبي في لبنان.

ولعب الاتحاد السوفييتي دورا أساسيا في عملية التقارب هذه في حين تكفلت الجزائر وليبيا بمتابعة المبادرة السوفييتية على المستوى الاقليمي.

وفي المستقبل القريب يرى الدبلوماسيون في العاصمة التونسية أن التقارب سينعكس في شكل ايجابي على القمة العربية غير العادية المتوقع عقدها في بداية حزيران المقبل في العاصمة الجزائرية لبحث الاوضاع في الضفة الغربية وغزة المحتلتين.

وصول عرفات ـ بقية

المرحلة الثانية من النزاع الفلسطيني السوري التي ما لبث ان توسع ليشمل جنوب لبنان ودارت حرب طاحنة استمرت ثلاثة سنوات دون توقف بين رجال ميليشيا حركة «امل» الشيعية الموالية لسوريا والمقاتلين الفلسطينيين.

وشهدت هذه الحرب صعود وانهيار جبهة الانقاذ الائتلاف الذي شكل في ٢٤ اذار من العام «١٩٨٥» في دمشق وضم المنظمات الفلسطينية المعادية لزعيم منظمة التحرير.

وفي ١٧ حزيران من العام ذاته كرست دمشق هذا الائتلاف ممثلا وحيدا للفلسطينيين في لبنان وعلى هذا الاساس وقع الائتلاف اتفاقا لوقف اطلاق النار مع حركة «امل» برعاية نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

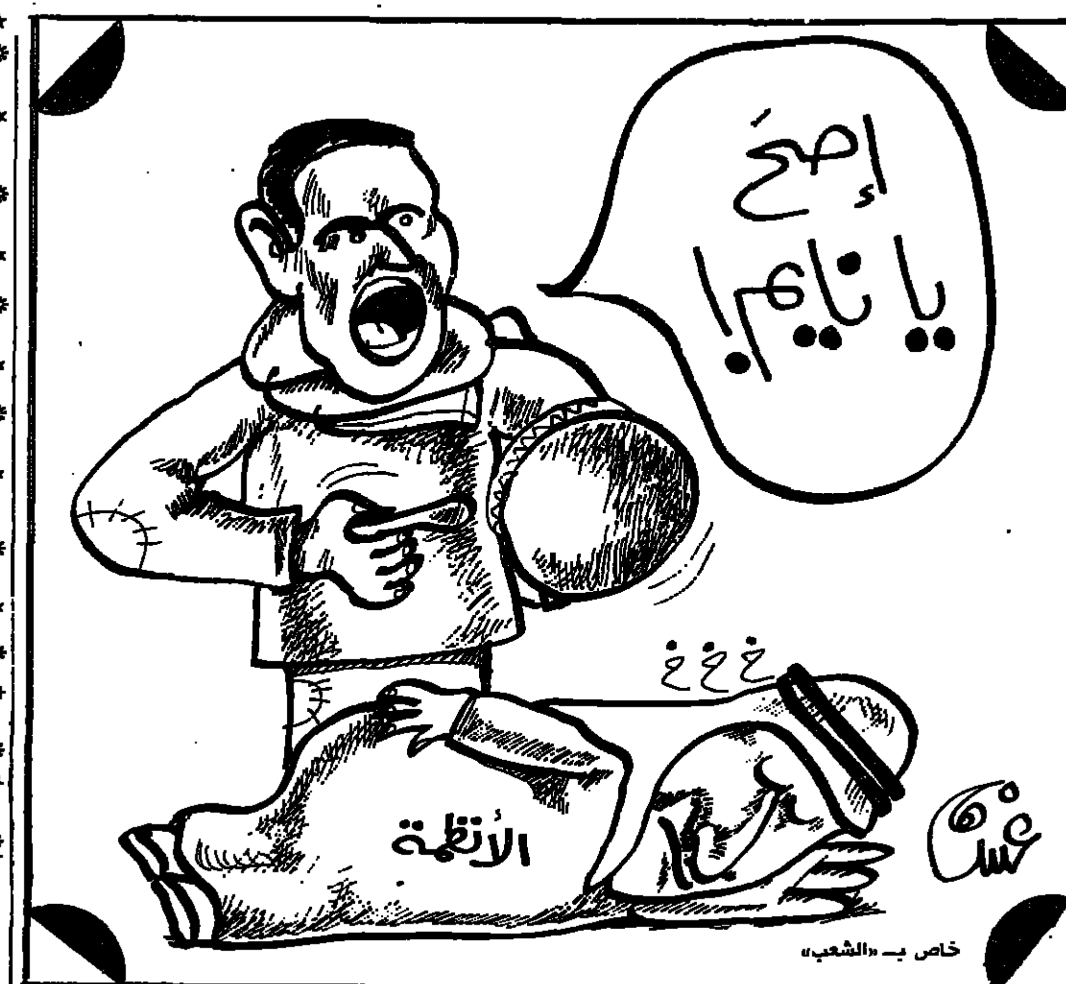
وفي ١٦ ايلول من العام ١٩٨٧ وقعت كل المنظمات الفلسطينية وعلى رأسها حركة «فتح» في صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان على هذا الاتفاق التي ادى الى رفع الحصار نهائيا عن المخيمات الفلسطينية في كانون الثاني «١٩٨٨».

وفي غضون ذلك نسي فلسطينيو بيروت وجنوب لبنان خلافاتهم في مواجهة الخطر الذي يتهددهم وحاربوا جنبا الى جنب وبرر زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد جبريل اشد المعارضين لياسر عرفات هذ الموقف في كانون الثاني العام ١٩٨٦ حين اكد ان سقوط مخيم شاتيلا سيؤدي الى ازمة خطيرة في العلاقات الفلسطينية السورية وسيعلن فشل برنامج جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

وبدل ان تؤدي هذه الحرب الى تعميق الانقسامات قامت بتمهيد الطريق امام اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية التي كرست ابان المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية في نيسان العام ١٩٨٧ واعلن جورج حبش احد القادة التاريخيين للثورة الفلسطينية واحد الوجوه الرئيسية لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في هذه المناسبة انه لم يعد لهذا الائتلاف اي مبرر وجود.

وتمكن فلسطينيو لبنان من التنفس بعض الشيء منذ انتشار القوات السورية في محيط المخيمات الفلسطينية في بيروت في كانون الثاني الماضي لكن بقيت مشكلة اعادة تعمير المخيمات في حين تجنب ناشطو حركة «فتح» الافادة من هذه الهدنة للخروج منها فالكل ادرك ان الامر ليس سوى هدنة وان فاس الحرب لن تدفن قبل المصالحة بين عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد.

وولد امل جديد مع عودة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى دمشق ويرغب الفلسطينيون بشدة في الاقتناع بان سنوات الالام ستنتهي.



خاص بـ«الشعب»

رابين ينتقد النيابة الاسرائيلية العامة
قانفو الحجارة يستحقون الابعاد !

تل ابيب – وجه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يوم امس الاول وخلال جلسة الحكومة الاسرائيلية انتقادا الى النيابة الاسرائيلية العامة بعد ان رفضت هذه تمثيل الجهاز الامني الاسرائيلي في المحكمة العليا في عدة قضايا استئناف تتعلق باوامر ابعاد.

وقد تطور نقاش حاد بين رابين وبين المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش حيث قال رابين بان اوامر الابعاد التي تصدرها وزارة الدفاع الاسرائيلية تصل الى النيابة الاسرائيلية وهذه ترفض تقديم المساعدة القضائية بالرغم من ان وزير العدل الاسرائيلي ابراهام شارير قال بان الحجر هو سلاح وقانفي الحجارة يستحقون ابعادهم.

وقد اعرب نائب وزير العدل الاسرائيلي الوزير حاييم كورفو تأييده لاقوال رابين هذه وفي المقابل قال المستشار حريش بانه لا يستطيع ان يقدم لرابين ولا لاية جهة اخرى المساعدة القضائية عندما لا تعتمد نشاطات الجيش الاسرائيلي امام امتحان المحكمة الاسرائيلية العليا بل وعندما تتناقض معها وقال حريش لرابين «عليك انت ان تهتم بتفريق المظاهرات وعلينا نحن ان نهتم بالاجهزة القضائية وعليك الا تتدخل في جهازنا القضائي».

وتبين من خلال مقابلة تلفزيونية بعد ذلك مع الوزير كورفو بان النقاش دار حول حالتين اصدرت فيهما توصيتين بابعاد ولكن وفي الحالتين لا تتوفر في الاشخاص المرشحين للابعاد المواصفات التي حددتها المحكمة الاسرائيلية العليا للاشخاص الذين توافق على ابعادهم.

وجدير بالذكر انه وحسب قرار المحكمة الاسرائيلية العليا فانه يمكن ابعاد شخص اذا تجمعت بحقه افادات في اربع مجالات «تنفيذ نشاطات تخريبية معادية وخطيرة ضد اسرائيل او تهديد حياة الناس او المس بحياة الناس او انا استنفذت بحقه وسائل العقاب بما في ذلك السجن او هدم منزله».

وعلم انه وفي الحالات التي يشتكي فيها رابين فان الجهاز الامني الاسرائيلي لم ينجح بجمع اية ادلة ومع ذلك اصدر امرا بالابعاد ضد اشخاص معينين دون ان تستنفذ بحقهم وسائل العقاب الاخرى.

الحكم بالاعدام شنقا
على جون دميانيوك في اسرائيل

تل ابيب – أ.ف.ب – حكمت محكمة القدس الاسرائيلية أمس على جون دميانيوك بالاعدام شنقا بعد ان اثبتت عليه إرتكاب «جرائم ضد البشرية» و «جرائم ضد الشعب اليهودي» و «جرائم حرب».

وافاد مراسل وكالة فرانس برس في المكان أن محامي جون دميانيوك اعلنوا عزمهم على استئناف قرار الاتهام الذي اصدره ثلاثة قضاة يوم الاثنين الماضي أن جون دميانيوك هو نفسه «ايفان الرهيب» أحد جلادي معسكر الموت النازي في تريبلينكا / بولندا / حيث أبيد ٨٠٠ الف يهودي في أثناء الحرب العالمية الثانية.

وافاد مراسل فرانس برس أن جون دميانيوك اعلن براءته مرة جديدة امام محكمة القدس التي اعتبرته مذنبا بارتكاب «جرائم ضد الانسانية» و «جرائم ضد الشعب اليهودي».

وقال دميانيوك في ختام تصريح مقتضب أمام المحكمة اكد فيه مجددا أنه ليس ايفان الرهيب احد جلادي معسكر الاعتقال النازي تريبلينكا في بولندا انا بريء بريء بريء والله يشهد على ذلك.

وانسحب القضاه الثلاثة اثر ذلك للتشاور تمهيدا لاعلان الحكم. وكان المدعي العام طالب قبل ذلك بتنفيذ عقوبة الاعدام شنقا في حق المتهم.

وكان دميانيوك تغيب عن الجلسة بسبب الام في ظهره ولم يمثل أمام المحكمة الا لاحقا.

هدم منزل مواطن من بلدة دورا

الخليل – قامت الجرافات الاسرائيلية يوم أمس بهدم منزل المواطن حسن اسماعيل الشحاتيت الواقع في بلدة دورا مثلث خرسا وذلك بحجة عدم وجود رخصة للبناء.

ورغم أن المواطن المذكور حاصل على رخصة للبناء من بلدية دورا وحصوله على أمر احترازي من المحكمة العليا بعدم الهدم.

عناصر جديدة تكشفها تونس
تؤكد تورط اسرائيل باغتيال أبو جهاد

تونس – أ.ف.ب – نشرت السلطات التونسية أمس معلومات جديدة عن التحقيق الرسمي حول اغتيال نائب القائد العام للقوات الفلسطينية أبو جهاد في السادس عشر من نيسان في احدى ضواحي العاصمة التونسية تؤكد أن اسرائيل متورطة في عملية الاغتيال هذه وفي انتهاك التراب التونسي.

ونشرت هذه المعلومات في اليوم الذي يفترض أن يعلن فيه مجلس الامن الدولي موقفه من مشروع قرار تقدمت به تونس لادانة انتهاك اراضيها بدون تسمية اسرائيل سوى في مقدمة المشروع وذلك تحسبا لتحفظات الغربيين على ادانة اسرائيل لعدم كفاية الادلة كما يرون.

واستنادا الى المعلومات التي نشرت امس نقلا عن مصدر رسمي تونسي فان جهاز الامن العام اللبناني المكلف باصدار جوازات السفر ابلغ تونس أن جوازين من جوازات السفر اللبنانية الثلاثة التي استخدمها فريق الكوماندوس كانت السلطات الاسرائيلية صادرتهما من مواطنين لبنانيين.

وكان التحقيق قد دل الاسبوع الماضي لن ثلاث سيارات من تلك التي استخدمها الكوماندوس استاجرها من شركتين تونسيتين ثلاثة اشخاص يحملون جوازات سفر لبنانية.

ووفق المعلومات التي نشرت أمس في تونس فان الامن العام اللبناني ابلغ لجنة التحقيق التونسية أن جواز السفر الذي يحمل الرقم ٤١٠١٩٩ كان ملكا للبناني . يعمل ميكانيكيا على متن مركب لبناني فتشته البحرية الاسرائيلية صيف ١٩٨٤ في المياه الاقليمية القبرصية، ثم اقتيد المركب الى مرفا حيفا الاسرائيلي حيث تم توقيف القبطان عبد الجليل ابي زيد بتهمة التعاون مع «فتح».

واحتفظت السلطات الاسرائيلية بجواز الميكانيكي بعد اطلاق سراحه فابلغ السلطات اللبنانية فورا بالامر وحصل على جواز جديد.

أما الجواز الثاني الذي يحمل الرقم ٤٨٩٤٩٣ والذي يخص احد اللبنانيين فكان قد صودر من قبل الجيش الاسرائيلي اثناء اقتحام قرية طورا في ٢٢ شباط ١٩٨٥ وابلغ صاحبه الامن العام في ٣٠ كانون الاول من السنة نفسها.

امساكية رمضان

	س	د
● الامساك –	٤	١٠
● الفجر –	٤	٢٩
● الشروق –	٥	٥٤
● الظهر –	١٢	٣٦
● العصر –	٤	١٥
● المغرب	٧	٢٠
● العشاء –	٨	٤٤

اسرائيل اعدت خطة عام ١٩٧٣ للسيطرة على حقول البترول السعودية

لندن – كشف وزير البترول السعودي السابق احمد زكي اليماني امس الاول النقاب عن ان اسرائيل اعدت خطة للسيطرة على حقول البترول السعودية على ضوء قرار المقاطعة الذي فرضته الدول العربية بعد حرب تشرين اول سنة «١٩٧٣».

وقال الدكتور اليماني في كتاب عن ترجمة حياته صدر في لندن بان الملك السعودي الراحل فيصل بادر الى اعداد مشروع او خطة طوارىء وامر الحرس القومي بابادة وتدمير عدة اهداف حساسة في حالة قيام اسرائيل بعملية غزو ضد السعودية ويحيث يتطلب من الوقت مدة سنة ومن المال خمسة مليارات دولار حتى تعود ابار البترول السعودية الى الانتاج لو غزتها اسرائيل.

ويقول اليماني بان الولايات المتحده الامريكية هي الاخرى اعدت خطة من قبلها للسيطرة على حقول البترول السعودية

عرض نتائج التحقيق باحداث بيتا على رابين وشمرون

■ ذكر راديو اسرائيل أنه تم امس تقديم تقرير التحقيق حول احداث قرية بيتا الى كل من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وقائد الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شمرون.

واضاف أن مضمون التقرير سيعلن على الملأ فقط بعد عرضه على الحكومة الاسرائيلية.

وعلم أن نتائج شبيهة بالنتائج التي توصل اليها الجيش الاسرائيلي في التحقيق الاولي الذي اجراه حول الاحداث في القرية!.

الاسد اتصل بالملك حسين قبل لقاء عرفات

دمشق – أ.ف.ب – اعلن الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية لوكالة فرانس برس أن الرئيس السوري حافظ الاسد تحادث أمس هاتفيا مع العاهل الاردني الملك حسين وذلك قبل خمس ساعات من استقباله رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي وصل الى دمشق أمس الاول.

واضاف أن الحديث بين الرئيس السوري والملك الاردني دار على بعض المسائل العربية.

هدم أكثر من عشرة ابنية في مخيم البريج

■ قالت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية امس بان أكثر من عشرة مباني مؤقتة كانت قد أقيمت بشكل «غير قانوني» حسب ادعاء السلطات الاسرائيلية هدمت من قبل قوات الجيش الاسرائيلي في مخيم البريج بقطاع غزة ولاجل تنفيذ عملية الهدم هذه فقد فرض نظام منع التجول وقت الهدم.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية بانه وايضا في مخيم النصيرات والذي لا يزال يخضع لنظام منع التجول عملت قوات الجيش الاسرائيلي هناك ايضا في أعمال «تنظيف الحركة من المباني والعوائق»!؟ حسب ادعاء السلطات الاسرائيلية.

الزوارق الاسرائيلية تغرق زورقا أمام شواطيء صور

■ ذكر راديو اسرائيل ان سلاح البحرية الاسرائيلي أغرق الليلة الماضية زورقا تمتلكه المنظمات المسلحة في لبنان قبالة شاطيء مدينة صور.

واضاف أن سفينة تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي كانت خلال الليلة قبل الماضية في دورية روتينية قبالة الشواطيء اللبنانية. وفي حوالي الساعة الثالثة فجرا لاحظت هذه السفينة وجود زورق مطاطي مشبوه أمام مرفأ صور. وبدا ان عليه شخص واحد.

وفتحت سفينة سلاح البحرية الاسرائيلي النار على الزورق واغرقته مع راكبه.

معزوز المصري ينفي ما تردد حول تسلمه مهام بلدية نابلس

نابلس – نفى يوم أمس الحاج معزوز المصري ما تردد من شائعات في مدينة نابلس مؤخرا حول تسلمه لرئاسة بلدية نابلس بعد أن قدم حافظ طوقان رئيس البلدية استقالته من منصبه.

وقال المصري أن هذا الكلام غير صحيح وعار عن الصحة تماما.

■ عرفات يقرأ الفاتحة على روح الشهيد ابو جهاد عقب وصوله الى دمشق امس الاول.

وصول عرفات لدمشق...نهاية عذابات طويلة لفلسطينيي لبنان

بيروت – سامي كيتز – حين اطلقوا رشقات النار ابتهاجا في مخيماتهم في بيروت يوم الاحد اراد فلسطينيو لبنان ان يعبروا عن صخب عن ان زيارة السيد ياسر عرفات لدمشق تشكل بالنسبة اليهم نهاية عذاب طويل.

وكان لبنان ساحة للنزاع بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ولبنان هو البلد العربي الوحيد الذي يوجد فيه الجيش السوري الذي يشرف على نصف الاراضي اللبنانية منذ العام «١٩٧٦» وجها لوجه مع «٣٥٠» الف فلسطيني يحرصون حرصا شديدا على حماية استقلالية مخيماتهم.

ونشات الازمة الفلسطينية السورية في لبنان في العام «١٩٨٣» مع قيام تيار انشقاقي موالي لسوريا داخل حركة «فتح».

وفي مرحلة اولى وجه المنشق «ابو موسى» المتمركز في سهل البقاع وسط لبنان نداء من اجل خلع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ولاحقا بالتعاون مع منظمات فلسطينية اخرى مقربة من دمشق اخرج ابو موسى كل الموالين لعرفات من المناطق اللبنانية التي ينتشر فيها السوريون وذلك في اعقاب معارك اخيرة دارت في طرابلس شمال لبنان.

وشهدت بيروت في العام «١٩٨٥»

البقية صفحة ٧

السلطات تهدم منزلا لمواطن من قرية خرسا قضاء دورا

الخليل – قامت الجرافات الاسرائيلية صباح امس بهدم منزل المواطن عبد العزيز احمد حسين الشخاليب من قرية خرسا دورا قضاء الخليل وذلك بحجة البناء بدون ترخيص وعدم حصول المواطن على رخصة من بلدية دورا.

وقد حضر بوفقة الجرافات ثلاث سيارات من «حرس الحدود» الاسرائيلي اضافة الى ضابط التنظيم في بيت ايل.

«عل همشمار»:

بيرس سيعلن في واشنطن
استعداده التفاوض مع وفد تختاره المنظمة

■ قالت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية امس بان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس سيعلن خلال زيارته المتوقعة في الولايات المتحده الامريكية بانه يوافق على الاجتماع مع وفد فلسطيني تنتخبه منظمة التحرير الفلسطينية للحديث باسمها.

وتقول «عل همشمار» الاسرائيلية بان مثل هذا الوفد سيضم البروفيسور ادوارد سعيد والبروفيسور ابراهيم ابو لغد وايضا حنا سنيوره وفايز ابو رحمة.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية بان جريدة «الاتحاد» القليبانية نشرت هذا النبأ استنادا الى مصدر امريكي قال ايضا بان رئيس لجنة الخارجية والامن في مجلس الكنيست ابا ايبان اقنع بيرس بالاقدام على هذه الخطوة بعد ان اجرى محادثات في واشنطن يما في ذلك مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ويقول نفس المصدر بان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يعارض خطة بيرس هذه وقد هدد رابين بترك حزب العمل الاسرائيلي فيما لو قبل اقتراح ابا ايبان.

شاب من نابلس يغادر مستشفى الاتحاد

نابلس – غادر يوم امس مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس الشاب شاكر ممدوح صبح عبد الحق (٣٦ عاما) وهو من سكان مدينة نابلس بعد تماثله للشفاء اثر اصابته بعيار ناري في قدمه

تتمات تتمات

حديث الشعب – بقية

السورية التي هي بمثابة المثقل الموضوعي للتحديات الراهنة.

من هنا.. فاننا نؤكد على أهمية اللقاء الفلسطيني / السوري من زاوية الاستهداف الامريكي / الاسرائيلي لهذا التقارب. وأي تقارب فلسطيني عربي ومن زاوية أن هذا اللقاء الامل ينطوي على أهمية كبيرة ستقود العمل الفلسطيني السوري / العربي في طريق الشمس لمواجهة كافة التحديات بشجاعة وقوة تسقط حسابات الاعداء ورهاناتهم الخاسرة.

مجلس الامن – بقية

الاغتيال السياسي ومساندتها لتونس التي وصفها بـ «الصديق القريب والمقدر».

وفي ما يلي النص الحرفي للقرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي أمس

● ان مجلس الامن وقد نظر في الرسالة المؤرخة في ١٩ نيسان ١٩٨٨ التي تقدمت فيها تونس بشكوى ضد اسرائيل في اعقاب العمل جديد التي ارتكبته اسرائيل ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية.

● وقد استمع الى بيان وزير خارجية تونس.

● وقد احيط علما مع القلق بان العدوان المرتكب في ١٦ نيسان ١٩٨٨ في ضاحية سيدي بوسعيد قد اسفر عن خسائر في الارواح البشرية وادى بصورة خاصة الى اغتيال السيد خليل الوزير.

● واذ يشير الى أنه على جميع الدول الاعضاء وفقا للفقرة ٤ من المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة ان تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الاقليمية أو الاستقلال السياسي لاي دولة أو عن التصرف على أي نحو اخر لا يتفق مع مقاصد الامم المتحدة.

● واذ يرى أنه في قراره ٥٧٣ / ١٩٨٥ الذي اتخذ في اعقاب العمل الذي ارتكبته اسرائيل في أول تشرين الاول ١٩٨٥ ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية قد ادان اسرائيل وطالبها بالامتناع عن ارتكاب مثل هذه الاعمال أو عن التهديد بارتكابها.

● واذ يساوره بالغ القلق ازاء هذا العمل الذي يشكل تهديدا خطيرا ومتجددا للسلم والامن والاستقرار في منطقة البحر الابيض المتوسط :

■ ١ – يدين ادانة شديدة العدوان المرتكب في ١٦ نيسان ١٩٨٨ ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية في انتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وقواعد السلوك الدولية.

■ ٢ – يحث الدول الاعضاء على اتخاذ تدابير لمنع ارتكاب هذه الاعمال ضد سيادة جميع الدول وسلامتها الاقليمية.

■ ٣ – يعرب عن تصميمه على اتخاذ الخطوات اللازمة لكفالة تنفيذ هذا القرار.

■ ٤ – يطلب الى الامين العام ان يقدم تقريرا على وجه السرعة الى مجلس الامن عن أية عناصر جديدة تتاح له وتتعلق بهذا العدوان.

■ ٥ – يقرر أن يبقي هذه المسالة قيد نظره.

أبو اياد – بقية

وحول الحرب العراقية الايرانية قال ابو اياد ان حكام طهران يتحملون المسؤولية الكاملة لاستمرار هذه الحرب المجنونة قائلا ان هذه الحرب تخدم ، مصالح واهداف اسرائيل بالمنطقة.

وجدد ابو اياد ادانة منظمة التحرير الفلسطينية لعملية اختطاف الطائرات الكويتية.

السلطات – بقية

الاسرائيلية اعتقلت «١٤» مواطنا من أصحاب المحلات في حي المصرارة في القدس.

وقد علق أصحاب المحلات على هذا الامر بقولهم بانه ، لا يوجد أمر يجبر صاحب المحل على اغلاق محلاتهم أو يحدد ساعات فتحهم المحلات. وقالوا بأن هذه المخالفة لا تستوجب العقوبة وذلك لان صاحب المحل غير محكوم سوى للمصلحة الانسانية والذوق ولصاحب المحل الحرية الكاملة في ادارة محله.

وأضاف الراديو أنه في تمام الساعة الثانية قامت الشرطة الاسرائيلية باعتقال «١٤» من أصحاب المحلات بعد أن اخذت هوياتهم الشخصية وكانت السلطات قد أغلقت ٢٢ محلا في المنطقة.

وقال أحد أصحاب المحلات بانه لا يوجد في القانون ما يلزم صاحب المحل بأن يفتح محله أو يغلقه وانما يفتح صاحب المحل محله

اعادة اعتقال شبان رفضوا دفع غرامات مالية

القدس – اعادت السلطات الاسرائيلية اعتقال اربعة شبان من حي بيت حنينا في القدس بعد رفضهم دفع غرامات مالية كانوا حكموا بدفعها اضافة للمدة التي امضوها في المعتقلات والبالغة ثلاثة اشهر.

وكانت السلطات قد افرجت عن الشبان الاربعة قبل حوالي اسبوع لمنحهم «فرصة» لدفع الغرامات.

والشبان الاربعة هم ايمن السعو (٢٥ يوما بدل ٢٥٠٠ ش.ج غرامة) ومثله عارف علوي وسامي اكرم ساهب اما محسن اكرم سلهب فسوف يقضي خمسين يوما بدل غرامة مقدارها ثلاثة الاف شاقل جديد.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس – شارع ابن سينا ٥
هاتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P. O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

بالوقت الذي يحدده لنفسه وبالتزامه بأمر أهله وشعبه في الوقت الذي يحددوه وهذا أمر قائم لجميع أصحاب المحلات في منطقة الضفة الغربية والقدس.

وأضاف أن الالتزام هو التزام والمبدأ هو مبدأ بغض النظر عن العقوبة.

وأضاف راديو اسرائيل أن أصحاب المحلات التجارية في مدينة أريحا لا يزالون يفتحون محلاتهم من الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم وحتى الخامسة الامر الذي تبدي السلطات الاسرائيلية معارضتها له حيث تطالب السلطات التجارية بفتح محلاتهم التجارية طيلة النهار وكسر الاضراب التجاري.

وأضاف الراديو أن المحلات التجارية والمقاهي والمكاتب والشركات والمصانع مغلقة في أريحا منذ الثالث عشر من شهر آذار الماضي.

وذكر أن سوق الخضار المركزي في المدينة فتح أمس بعد اغلاق استمر أكثر من شهر وباشر المزارعون في المنطقة بتوريد منتوجهم الزراعي الى السوق وبيعه الى تجار الجملة.

للمرة الاولى – بقية

اضافة الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وفي الصباح كان قادة منظمة التحرير ألفلسطينية برئاسة عرفات قد وضعوا المبادىء التي يزمعون الدفاع عنها اثناء المحادثات الرسمية مع المسؤولين السوريين كما ابلغ رفيق النتشة وكالة فرانس برس.

وضم الاجتماع اضافة الى قادة «فتح» الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش والامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية طلعت يعقوب وممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني سليمان نجاب.

واتفق المشاركون كما اوضح رفيق النتشه على طريقة طرح كل الملفات مع سوريا حتى اكثرها تعقيدا ومنها العلاقات بين المنظمة ومصر. وتمنى النتشة أن تتم معالجة الخلافات مع سوريا بالروح نفسها التي عولجت بها داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان خلافاتنا مع الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية حول تفسير القرار الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الذي منع الاتصالات مع الحكومة المصرية لم يمنعنا من الاجتماع معا داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان المجلس الوطني قد اتخذ قرارا في نيسان ١٩٨٧ بحصر علاقات منظمة التحرير الفلسطينية بالمعارضة المصرية وحدها طالما لم تتخل سلطات القاهرة عن اتفاقاتها مع اسرائيل.

وقال النتشة اخيرا سنعبر للاخوة السوريين عن أملنا بمباشرة الحوار بالروح البناءة والانفتاح نفسيهما لاننا لم نات الى دمشق لنفرض عليهم سياستنا او لنتلقى توجيهاتهم.

وأوضح النتشة ان القادة الفلسطينيين توصلوا ايضا الى موقف مشترك سيبلغونه الى المسؤولين السوريين حول وسائل دعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة والوضع في لبنان ومشروع السلام الاميركي في الشرق الاوسط والقمة العربية المقبلة وحرب الخليج.

وكان الرئيس الاسد قد التقى صباح امس العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الذي اصطحب عرفات أمس الاول الى دمشق.